



بيع وشراء وتأجير الأراضي والعقارات وتقسيمها إدارة
العقارات تحصيل الإيجارات الإستثمار العقاري
الوساطة العقارية عرض وتسويق العقارات..

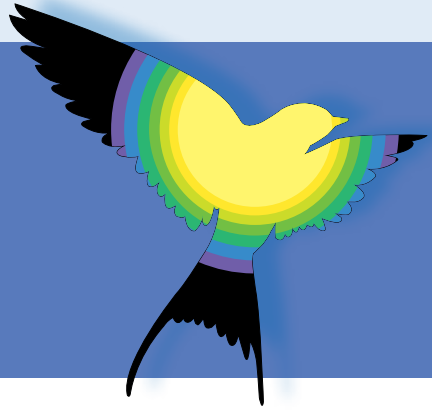
إدارة قطرية 100%

للتواصل والاستفسار: موبايل - 974 5559 5958 - فاكس - 974 4442 5447

ALIF

تسوق أونلاين
alifstores.com عبر

الخميس 21 يناير/ كانون الثاني 2021 م 8 جمادى الآخرة 1442 هـ العدد 2334 السنة السابعة



العربية الجديد
www.alaraby.co.uk

Thursday 21 January 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

بايدن يرسم سياساته انقلاب جزئي على الترامبية

فاسدون وجواسيس
وفاشيون في لائحة
عفو ترامب
التفاصيل صفحة 8.6، 13.12

لا عودة عن هدايا
الإدارة السابقة
لإسرائيل... وبلينكن يرى
في الدولتين حلاً وحيداً

بلينكن يعد باتفاق
أكثر ديمومة مع
إيران يشكك صواريخها
ودورها الإقليمي

أوامر رئاسية تلغي
قرارات ترامب حول
المناخ ومنظمة الصحة
والمهاجرين

في العدد

02 | تونس

الاحتجاجات
التونسية: قطعة
بين الشارع والحزب



04 |

معتز خليل...
الدبلوماسي
المصري الذي
بلاحقه الاحتلال



10 | سوريا

سورية: النظام
يلحق حوالات
المغتربين

18 |



نفايات بريطانيا:
تصدير البلاستيك
إلى البلدان النامية

21 |

الصومال: نزال
رئاسي على مواقع
التواصل



24 |

نصرة الذاتي في
سير القدماء:
بن منقذ
والدمشقي
استثناءات

العراق عصابات تحكم السجون

فضاعات تشهدها
السجون العراقية،
يتورط فيها ضباط
ومسؤولون،
يغطون جرائم
اتجار بالجنس بين
النزلاء، ومساومة
ذوي السجناء خلال
زيارتهم، فضلاً عن
استمرار أعنف جرائم
التعذيب.

5.4

يجري التحقيق بجرائم التعذيب والاستغلال والابتزاز في ثلاثة سجون على الأقل (كريس هوندرسون/Getty)

الحدث

كورونا: السلالات المتحورة تواصل الانتشار

نشرت شركة «فايزر» الأميركية الأسبوع الماضي. وقالت «فايزر» إن دراسة مخبرية مشابهة أظهرت أن اللقاح فعال ضد تحور أساسي واحد يُسمى «إن 501 واي» والذي رُصد في السلالتين الجديتين المكتشفتين في بريطانيا وجنوب أفريقيا.

وسجل العالم حتى مساء أمس، نحو 69 مليوناً و600 ألف شفاء من الفيروس، ونحو 97 مليون إصابة، ونحو مليونين و70 ألف وفاة، بحسب موقع «ورلد ميترز».

(فرانس برس، رويترز)

أشخاص آتين من البرازيل، وسلالة متحورة أخرى. وأعلنت بريطانيا أنها ستغلق، اعتباراً من أمس الأربعاء، حدودها أمام الوافدين من البرتغال ودول أميركا الجنوبية كافة، بسبب السلالة المتحورة البرازيلية.

على صعيد متصل، أظهرت نتائج فحوص مخبرية، أمس، أن لقاح «فايزر/ بيونتيك» سيقى على الأرجح من السلالة التي اكتشفت في بريطانيا. وتستند النتائج المبشرة إلى تحليل عينات دم المشاركين في التجارب، وتحليل مكثف مقارنة بالتحليلات التي

المنظمة في نشرتها الأسبوعية، حول وضع الوباء، إن السلالة المتحورة الثانية التي ظهرت للمرة الأولى في جنوب أفريقيا، ويعتقد أنها أكثر عدوى من السلالة البريطانية لكنها تنتشر بشكل أبطأ، رُصدت من جهتها في 23 دولة ومنطقة، حتى يوم أمس، بزيادة ثلاث دول عن العدد الذي سجل في 12 يناير الجاري. وأشارت المنظمة إلى أنها تراقب انتشار سلالتين أخريين ظهرت في البرازيل وهما «بي 1» التي رُصدت في ولاية أمازوناس، وعثر عليها أيضاً في اليابان لدى أربعة

أعلنت منظمة الصحة العالمية، أن السلالات المتحورة من فيروس كورونا الجديد وصلت الانتشار في العالم، إن رُصدت السلالة التي ظهرت أولاً في بريطانيا الشهر الماضي، في 60 دولة ومنطقة على الأقل حتى الآن، من بينها دول عربية عدة، وكذلك الصين التي أعلن فيها، أمس، بالذات، عن أول إصابة بالسلالة الجديدة. ولم تكن السلالة المتحورة من الفيروس، وهي أكثر عدوى من الفيروس الأصلي، منتشرة سوى في 50 دولة، في 12 يناير/كانون الثاني الجاري. كذلك، قالت



سياسة

الغلاف

ابتزاز واغتصاب وتعذيب بالتواطؤ مع ضباط وسجّانين مقابل بدل مالي

عصابات تحكّم السجون العراقية

بغداد - زيد سالم، عادل النواب

كشفت مسؤولان عراقيان في

العاصمة ببغداد، احدهما في وزارة العدل لهالعربي الجديد» أن السلطات الأمنية والقضائية بأمرش تحقيقاً موسعا في ثلاثة من السجون الرئيسية في البلاد، بشأن معلومات عن حصول انتهاكات مروعة في السجون. وأبرز تلك الانتهاكات متعلقة بتوتر ضباط ومسؤولين بجرام السجناء خلال زيارتهم السجون، فضلاً عن استعثار جرائم التعذيب عبر الصعق بالكهرباء والطعن بالسكاكين والحرق بالماء الحار والحرام من الطعام والشراب.

وسبق لرئيس مؤسسة الإصلاح والتغيير العراقية، صباح الكفائي، أن تحدث يوم الأحد الماضي في مقابلة تلفزيونية، عن سلسلة من الانتهاكات الخطيرة داخل السجون العراقية منذ سنوات. وكشّف أن السجون تضم كبار المسجونين ويضعهم من الأثرباء، وحكوم عليهم بعشرات السنوات لجرائم مختلفة، وأضاف أنه من خلال تواطؤ بعض الضباط والمسؤولين، مقابل بدل مالي، في عملية نقل شبّان صغار السن إلى مكان سجن هؤلاء للاعتداء عليهم جنسياً، ونوّه إلى أن «كبار السجناء» بانوا أشبه بالحيوانات ويمتلكون الكثير من الأموال. ويصل سعر الشخص المنوي الاعتداء عليه إلى نحو 10 آلاف دولار، ويتم اغتصابه»، وطالب بإرسال لجان طبية لكشف عن حقيقة ما يجري في السجون.

مساومة وابتزاز

وراي الكفائي أن الأمر تعذّي وجود عمليات مساومة وابتزاز لعائلات المعتقلين، من خلال الضباط الذين يتواصلون مع زوجات المعتقلين وأهياتهم دعوى تفقهم إلى مكان أفضل داخل السجن أو وقف التعذيب عنهم، وكله من أجل الحصول على مبالغ مالية.

وقال إن «قضية السجون تحتاج إلى مسؤول

نوايا بلا تطبيق

كررت العصابات العراقية مرارا نتيّها إجراء اصلاحات في السجون، وأخرها إعلانها في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، جرهما «لقيام بإوحدة من توسيع عمليات الإصلاح داخل قضايب السجون عبر البلاد»، وجاء الإعلان في حينه وهما للسلطات «بعد ورود تقارير أمنية واخرى صادرة عن لجان التزّامة، تشير إلى تصاعد جرائم الفساد المالي والانتهاكات داخل السجون». غير أنه لم يتم الكشف عن أي نتائج في هذا الصدد، بعد مرور نحو 3 أشهر على الإعلان.

إضاءة

معزز خليك... الدبلوماسي المصري الذي يلاحقه الاحتلال

الفاخرة. العربي الجديد

تناقلت وكالات الأنباء والصحف في الأيام الأخيرة نبأ مطالبة سفير دولة الاحتلال لدى الأمم المتحدة، جلعاد أريان، بمنع السفير المصري السابق لدى المنظمة، معزّز أحمدين خليل، من تدريب موظفيها، وكشفت صحيفة «يديعوت أحروנות» الإسرائيلية، يوم الإثنين الماضي، أن أريان طالب في كتاب رسمي، بإقالة خليل، مدّعياً أنه يعجز في ورشما التدريب التي يشارك فيها في الأمم المتحدة، عن موافق مئاضمة لإسرائيل وغير موضوعية، وتل صحت



يعمل خليل في منظمه «يونيلار» العمية (موقع الأمم المتحدة)

لديه غيرة وينفض لما يحدث»، لافتاً إلى امتلاكه شهادات وتسجيلات مسزية من عائلات سجناء ومن نساء سجينات تعرضن إلى الاعتداء في السابق، أفاد مسؤولان عراقيان، احدهما في وزارة العدل، لهالعربي الجديد» بأن رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، وجّه بفتح تحقيق موسع

إزاء الأوضاع في السجون عموما في البلاد. ووفقا لمسؤول في دائرة الإصلاح بوزارة العدل، فإن سجنى التاجي والناصري، هما أكثر السجون التي تشهد انتهاكات، وأن العمل على فتح ملف السجون سيبدأ منوها قبل التحدد نحو سجون أخرى، وأضاف أن هناك شكوى سابقة وصلت إلى هيئة النزاهة

الجرائم والانتهاكات بالسجون، كاشفاً أنه سيتم استدعاء الكفائي لتسليم ما لديه من معلومات ووثائق. وأعتبر أن «التحقيق لا يتحمل الإعلان عنه في وسائل الإعلام كونه غير مشرف»، مضيفاً أن «موضوع التعذيب أو سوء المعاملة يبدو هيئتا أمام الجرائم الجديدة المكتشفة للإعلام».

سوء التنفيذ
وكانت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، قد دعت في وقت سابق، الحكومة ومجلس النواب العراقيين إلى إقرار تشريعات تعالج أوجه القصور الرئيسية المتخلفة بحقوق الإنسان في النظام القانوني العراقي. وشددت على أنها طالبت السلطات العراقية

«على مدى السنوات الماضية بالإعلان عن العدد الإجمالي للأشخاص في السجون العراقية، لكنها رفضت القيام بذلك، وهو ما فضلاً عن جرائم ابتزاز ذوي السجناء من قبل حتى الآن، قد قُتل بشكل كافٍ من الاكظاظ الحاد وامن مبدأ الشفاعة الاجتماعي».

من جهته، أكد عضو نقابة المحامين العراقيين في بغداد كرم العجاوي، في حديث لهالعربي الجديد» أن «غالبية السجناء يعانون سوء المعاملة وابتزازاً ذويهم، خصوصاً النساء اللواتي يأتين لزيارة أزواجهن أو أبنائهن، فضلاً عن سوء التغذية واكظاظ السجون بالجزّلاء وانتشار الأمراض المعدية. أما في السنوات الأخيرة فانتشرت أكثر من ظاهرة، ومنها القضايا اللااخلاقية، يتعاون وتنسيق ما بين مسجونين يلقبون داخل السجون بالناشوات، وضباط ومسؤولين العنابر في بعض دوائر الإصلاح التابعة لوزارة العدل». وأوضح أن «الحكومة والسلطات المسؤولة تعلن دائماً عن تشكيل لجان تحقيقية بهذه الملفات، التي عادة ما يفيخها قانونيون وناشطون، إلّا أنها لا تعلن عن النتائج التي تصل إليها في التحقيقات».

اعداد الوفيات الحقيقية

بدوره، أكد النائب رعد الدهلكي، وصول عشرات الشكاوى لهم في الفترة الأخيرة من السجون لكن الحكومة لا تحرك ساكناً، مشيراً في حديث لهالعربي الجديد»، إلى أن «سجون العراق تشهد الكثير من الجرائم والانتهاكات وسط صمت حكومي وقضائي، وأسوأها هو تعرض ذوي الجزّلاء للابتزاز من أجل إجراء مقابلات مع ابنائهم، وهناك عمليات فساد كبيرة تقومها مافيات تابعة لأحزاب سياسية بهذا الملأ»، وتشدّد على أن «بعض السجون تتكدت عن أعداد الوفيات الحقيقية وأسبابها، خصوصاً سجنى التاجي ببغداد والحوث في الناصرية. وهناك حديث عن انتشار أوبئة وأمراض داخل السجون. كما أن ذوي المسجونين يدعون الكثير من الأموال من أجل إدخال الطعام والملابس إلى السجن».

حول ذلك قال عضو مفوضية حقوق الإنسان علي العياشي، في حديث لهالعربي الجديد» إن «الحكومة العراقية ودوائر الإصلاح ووزارة العدل والمنظمات الحقوقية والإنسانية، مطالبة بالتحقيق في بعض المعلومات الأخيرة حول السجون». وأضاف أنه «يجب كشف نتائج تحقيقات تلك الدوائر أمام الإعلام، تحديداً التحقيقات المرتبطة بالسجون التي تحدث فيها انتهاكات كثيرة، مثل التاجي ببغداد والحوث في الناصرية وتلكيب بمخفاة نيبوني». حتى اللحظات الأخيرة وجود دونالد ترامب في البيت الأبيض، لتبرير أكبر عدد ممكن من المشاريع الاستعمارية التوسعية لإعلاق العداب هناكما أمام أبة فرصة لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة ومتصلة جغرافيا وذات سيادة

إرصد

الحدث



فر الهلالك بناء اكبر ما 2500 وحدة إسبانية جديدة (فرانس برس)

الاحتلال يستبِق وصول بايدين بمستوطنات جديدة

رام الله. العربي الجديد

عشية أداء الرئيس الأميركي جو بايدين اليمين الدستورية، طرح الاحتلال الإسرائيلي المستوطنات لبناء 2572 وحدة سكنية مستوطنانية جديدة، تتنأهاو منذ أن كُتبت خسارة حليلة ترامب في الانتخابات الأمريكية». وطهرقت الخارجية إلى تراجع ما تدعى «بالمحاكمة المركزية» في القدس المحتلة رديئة، أمس الأربعاء، الإدارة الأمريكية الجديدة برئاسة جو بايدين، إلى أخذ موقف واضح من السياسة الإسرائيلية الاستيعابية المنغلقة. إذا أرات تحقيق الأمن أو الاستقرار في المنطقة. وأكد ابو ريدنة، في تصريح صحافي، أن الاستيطان غير شرعي بموجب القانون الدولي، وقرارات مجلس الأمن، وأخرها القرار 2334، الذي حظي بموافقة دولية، بما فيها موافقة الولايات المتحدة. ودان قرار الاحتلال بناء أكثر من 2500 وحدة استيعابية جديدة على الأراضي الفلسطينية المحتلة، ورأى أن «الحكومة الإسرائيلية تسابق الزمن للقضاء على ما تبقى من أي إمكانية لحل الدولتين، ووضع المزيد من العقبات والعراقيل أمام الإدارة الأمريكية الجديدة وأي جهد ستقوم به لاستئخاف عملية السلام المتعثرة منذ سنوات».

من جانبها، ذكرت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان أن «رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، يسابق الزمن ويستغل حتى اللحظات الأخيرة وجود دونالد ترامب في البيت الأبيض، لتبرير أكبر عدد ممكن من المشاريع الاستعمارية التوسعية لإعلاق العداب هناكما أمام أبة فرصة لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة ومتصلة جغرافيا وذات سيادة المستوطنات والبؤر الاستيعابية.

شرفاً غريباً

اكار: تفاهات مع بغداد واربيل لإنهاء الإرهاب

جندت تركيا، أمس الأربعاء، إصرارها على «إنهاء الإرهاب» عبر التعاون مع بغداد واربيل، مشيرة إلى توصل الأطراف إلى تفاهات حول ذلك. وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار (الصورة)، من أربيل، ضمن الزيارة التي يجريها إلى العراق منذ الإثنين، إن المرحلة المقبلة ستشهد تطورات مهمة على هذا الصعيد». لافتاً إلى أن لقاءاته في العراق، حيث بحث ملف مكافحة حزب العمال الكردستاني، «كانت مثمرة».

(الناضول)



استمرار التوتر بين «فئدت» والنظام شمالي سورية

شهدت مدينة الحسكة ومعظم مناطق الحساس بين قوات النظام السوري وقوات سورية الديمقراطية، (قسد)، شمالي سورية، أمس الأربعاء، استمرار التوتر بين الطرفين، والذي امتد إلى ناحية تل نمر بريف الحسكة، حيث استولت «قسد» على دوائر حكومية تابعة للنظام. وجاء ذلك حسب مصادر لهالعربي الجديد» عقب إرسال النظام تعزيزات إلى منطقة جبل كوكب في الحسكة، مضيفة أن قوات النظام أبلغت أصحاب المتاجر في الغامشلي بعدم فتحها.

وزير عراقى يُبَرِّز استهداف المتظاهرين

اعتبر وزير الداخلية العراقي، عثمان الغانمي، أمس الأربعاء، أن جانباً من عمليات القمع التي طاولت المتظاهرين في مدن عدة في العراق، تتخذ عن تصرفات شخصية لأفراد الأمن، مضيفاً أنه الوصول إلى حقائق حول ذلك معقد، وقال الغانمي، في حديث تلفزيوني، إن بعض جرائم القتل التي استهدفت متظاهرين في بغداد وقعت نتيجة لتصرفات شخصية قطعية». لافتاً إلى أن «كاميرات المراقبة لم تسهم في كشف الجرائم لأنها كانت معطلة».

«الشورب» اليمنى يعقد اجتماعه الأول في الرياض

عقد مجلس الشورى اليمني، أمس الأربعاء، اجتماعه الأول في الرياض، برئاسة رئيس الحكومة الأسبق، أحمد بن عبد بن دغر الصنوبر، الذي عبّته الرئيس عبد ربه منصور هادي أخيراً على رأسه. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية عن بن دغر قوله في الاجتماع، إن «الوطن في أشد الحاجة إلى تضافر الجهود وبذل التضحيات لحمايته، عبر استعادة فاعلية مؤسسات الدولة واستكمال إسقاط الانقلاب»، مشدداً على ضرورة توحيد الجبهة الوطنية تحت راية الشرعية الدستورية».

(الناضول)



اليونان متفائلة ببغداداتها مع تركيا «بلا سداجة»

قال رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، أمس الأربعاء، إن بلاده ستدري «بروح الأمل، محادثات مع تركيا بشأن المبادء الإقليمية المتنازع عليها، لكنها لن تناقش «الحقوق السيادة» وستتفاوض المحادثات الاستثنائية بين الطرفين في إسطنبول، الإثنين المقبل، بعد توقّف له سنوات. وقال ميتسوتاكيس «سنحضر بتفاوض وبقناعة، لكن لن يكون هناك «أي سداجة» بشأن المحادثات.

(روترز)



سكان الرقة يتظاهرون طلبا لفتح السجون السورية (ديك سيليغان/فرانس برس)

من مطار المنطقة مع جميع قوات لهما لتغلق إلى منطقة عين جبيع في ريف الرقة الشمالي. كما يتخذ الأميركيون من بعض كل مساحة الرقة شمال نهر الفرات أو ما بات يُعرف اصطلاحا ب«شرفي الفرات».

ممثل أغلب السوريين، ولكنها استهدقت: «ربما الأوضاع في المناطق الخاضعة لقوات قسد أفضل حالاً على بعض الجيوب الشرقية، خصوصا بلدي معدان والسبخة». وفي أواخر عام 2019، اضطرت «قسد» لتوقيع تفاهم عسكري مع الجانب الروسي، سمح للأخير ولقوات النظام باتخاذ جانب الأكبر للطاقة في البلاد».

اقترب الائتلاف الوطني السوري المعارض خطوة باتجاه تشكيل هيئة سياسية موحدة لحاقتات المنطقة الشرقية في سورية، إذ انتخبت لجنة موسعة أعضاء المكتب السياسي التي يمثل محافظة الرقة التي تعد من أهم المحافظات السورية لجهة الاقتصاد، ويتركز فيها جانب مهم من الثروة الزراعية والبيرويلية. وهو ما جعلها واحدة من أهم السلال الغذائية في البلاد خلال الفترة التي سبقت الثورة السورية.

وتوصلت لجنة «الجزيرة والفرات» في الائتلاف الوطني المعارض، الإثنين الماضي، إلى تشكيل «مكتب سياسي» خاص بمحافظة الرقة يضم 15 شخصية، وفق الاتفاقية الإقليمية للائتلاف، التي اشترت في بيان لها، إن أعضاء المكتب معقدون للمنظمة الأممية. ويساعد للمبعوث الأممي الخاص بلبنان.

سياسة

تسلم جو بايدن أمس الأربعاء رسمياً رئاسة الولايات المتحدة، في ظل آمال بإعادة بلاده إلى التعاون الدولي والتخلي عن سياسات سلفه دونالد ترامب، غير أن أولى المؤشرات بدت ان انقلاب الرئيس الجديد على «الترابية» سيكون جزئياً

بايدن يرتقم سياساته

انقلاب جزئي على الترابية

بقا كل أربع سنوات، وأدى بايدن ونائبته كامالا هاريس اليمين الدستورية أمام مبنى الكابيتول، بغياب ترامب، لكن مع مشاركة نائب الرئيس السابق مايك بنس والرؤساء الأميركيين السابقين باراك أوباما وبييل كلينتون وجورج بوش الابن. وقبل الحفل، قال بايدن «إنه يوم جديد في الولايات المتحدة»، وذلك بعد دقائق قليلة على مغادرة ترامب واشنطن. وكان بايدن قد أحيأ فور وصوله إلى واشنطن الثلاثاء ذكرى 400 ألف أمريكي توفوا حتى اليوم جراء فيروس كورونا، وذلك خلال حفل كبير في الداخل «اليوم الجديد» الذي يقصير أقيم أسفل نصب أبراهام لنكولن التذكاري في ساحة واشنطن مول». وبعد تصدير أمير بايدن 15 ألف تفضيداً عاد فيها عن إجراءات اتخذها إدارة ترامب، ومنها التعهد بعودة الولايات المتحدة إلى الصحة العامة ومنظمة الصحة العالمية، والتي مرسوم منع رعاية دول ذات أغلبية مسلمة من دخول الولايات المتحدة وعلق أعمال بناء جدار على حدود المكسيك وتمويله بموازنة من المئتاغون. وتسلمت الإجراءات فرض وضع الكمامة في المنشآت الاتحادية ولى الموظفين الاتحاديين وتأسيس مكتب جديد بالبيت الأبيض لتتسيب جهود التصدي لفيروس كورونا.

في المقابل، كان ترامب يغادر واشنطن قبل اتفاق 2015 الذي انسحب منه ترامب، بل إن وزير الخارجية الجديد أنتوني بلينكن وعد بالتوصل إلى «اتفاق أقوى وأكثر ديمومة» يشمل برنامج الصواريخ الباليستية الإيرانية وانشطتها المزعجة للاستقرار» في الشرق الأوسط، واستوعو بطريقة أو بأخرى». ومن دون أن يبشر بايدن بالامس، قال إنه يمتحن لإدارة جديدة «خطا جيدا ونجاحا كبيرا»، وترك ترامب رسالة لثقة في مكتب البيت الأبيض في مغادرته، لم تكشف تفاصيلها.

وفي حفل استثنائي بمختلف المقاييس، استلم جو بايدن أمس الرئاسة الرسمي، بل تحدث الرئيس الـ46 للولايات المتحدة، في مراسم ختم عليها التوتر في ظل إجراءات أمنية مشددة شملت نشر أكثر من 25 ألفاً من قوات الحرس الوطني وإغلاق نقابات وانشغالات مول، الذي خلا من متابعي الحدث الذي

ناصر السهلبي

أدت 4 سنوات من حكم الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب إلى تغيير رؤية الأوروبيين إلى واشنطن، إذ يرى 33 في المئة من الأوروبيين أن تفكيرهم

بأميركا تأثرت سلبا بعد انتخاب ترامب في 2016. بل ولعل من اللافت أن يرى 61 في المئة من الأوروبيين أن النظام السياسي الأميركي يعاني من انهيار، و 31 في المئة أن أميركا ذاهبة نحو انقسات وانشغالات داخلية تبدها عن دورها العالمي. ومن الواضح، بحسب دراسة ومسح للمجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، نشرت نتائجه أمس الأول، أنه خلال السنوات الأربع الماضية، اتسعت الفجوة بين حليفَي صفتي الأطلسي، ويشكل غير مسبوq منذ 1945. وتراهن أغلبية الأوروبيين، وفقا لدراسة واستطلاع مباشرة نحو 15 ألف شخص في 11 دولة أوروبية، على تكتليم أكثر من اعتمادهم على واشنطن. ويدين المسح الأوروبي رغبة الشارع في أن تتخذ قراراتهم موقفاً محايدا، في الصراع الصيني-الأمريكي، بدلا من الوقوف مع الحليف التقليدي، واشنطن.

بالمنسبة إلى الأوروبيين إذ يبدو دخول جو بايدن إلى قامة زورق سباق أميركا، وسط انتشار عسكري غير مسبوq، مدعاة للاحتفال. ففهم بيرون رامسترو وجود شك الديمقراطية الأميركية، بطريقة عوانية لم تشهدهما الأجيال الأوروبية في تاريخها



بايدن ذلك اءء اليمين الدستورية أمس (الكنس ووتج/ Getty)

في 5 فبراير/ شباط المقبل. وعن العلاقة مع الصين، اعتبر بلينكن أن ترامب كان «محقا» في اتخاذ موقف أكثر حزماً ضد الصين»، مضميفا «يجب أن نواجه الصين من موقع قوة لا ضعف»، مؤكدا أن هذا يشعل العمل مع الحلفاء بدلا من تشويه سمعتهم والمشاركة في المؤسسات الدولية وقيامها بدلا من التخلي عنها». وقال «يمكننا الفوز في المنافسة مع الصين» مختبرا أنها البلد الذي «يشكل أهم تحدٍّ للولايات المتحدة، أما المديرة المقبلة للاستخبارات الوطنية، أفريل هينز فقالت «إنني أؤيد موقفا جريئا» من أجل «التصدي لواقع صين أكثر ثقة بنفسها وأكثر عدوانية».

لكن المواقف المختلفة عن الإدارة السابقة برزت في التعاطي بالمخلفات الميمنية والأفغانية والتركية. وتعدّ جو بايدن بـ«إعادة النظر قورا» بقرار تصنّف الدفاع عن الديمقراطية وحقوق الإنسان». وأكد بلينكن أنه سحاول التفاوض مع إيران «إيجابية». وقال بلينكن «أوضح الرئيس المنتخب أننا سننتهي رسميا لعجتا الأميركي» العسكرية السعودية في اليمن»، مضميفا «سنفعل ذلك بسرعة كبيرة». وتشدّد على أنه في الوقت الذي يتخفّل فيه الحوثيون «مسؤولية كبيرة» عن الأزمة الإنسانية في اليمن، الأسوأ في العالم، فإن التحالف الذي تقوده السعودية «ساهم بشكل كبير في هذا الوضع».

وعن أفغانستان، أعلن بلينكن أنه يعتزم إعادة النظر في الاتفاق الذي أبرمته إدارة ترامب في فبراير/ شباط الماضي مع حركة «طالبان»، مؤكدا أنه يريد أن يتخفى في أفغانستان على «قدرات معينة» لمحاربة



إضاءة

العودة عن معظم قرارات ترامب مستبعدة إدارة بايدن وإسرائيل: تغيير في اللهجة

لن يطرأ أي تغيير كبير على السياسة الأميركية تجاه إسرائيل مع وصول جو بايدن، على الأقل حتى الانتخابات الإسرائيلية والفلسطينية

القدس المحتلة نضال محمد وتد

حتى عندما تلكأ رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو في تهنئة الرئيس الأميركي جو بايدن بفوزه في انتخابات 3 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي الرئاسية، وذلك لـ2 ساعة بعد ظهور النتائج الأولية في 8 نوفمبر، فقد حرص نتنياهو في تغريدته على موقع «تويتر»، التي همأ بها بايدن في ذلك اليوم، على التأكيد: «جو، لقد جمعنا علاقات طويلة الأمد ودايقة على مدار 40 عاماً تقريبا. أعرفك صديقا كبريا لإسرائيل».

ومع دخول بايدن البيت البيض رسميا، أمس الأربعاء، فلا يبدو أن تغييرا جوهريا في السياسة الأميركية سيحصل تجاه دولة الاحتلال، ولا في طرق التعامل معها، أو إعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل إدارة دونالد ترامب، سواء في سياق الإقءاء على مقر السفارة الأميركية في القدس المحتلة، أو التراجع عن الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان المحتل. لكن قد نلصق

تغييرا في اللهجة والمفردات وأتباع لهجة دبلوماسية «محايدة» في أحسن الحالات، لا تخرج عن إيداء اللقب، حيناً، والتمسحي بعدم اتخاذ خطوات أحادية جدياً آخر، أو الدعوة لترطيب الأجواء واتخاذ خطوات لبناء الثقة وإيداء نية حسنة (العجلة السلمية».

وحسب إشارات نتنياهو إلى عمق التزام بايدن بإمإسرائيل، وتصريحات الأخير المشهورة عنه، بقوله إنه لا ينبغي أن يكون المرء يهوديا حتى يكون صهيونيا، يمكن التلميح على أن الإدارة الأميركية الديمقراطية لن تسعى، على الأقل في

الأشهر الأولى، وربما حتى عامها الأول، للصدام مع إسرائيل في أي من الملفات التي قد تكون خلافية، ما لم تهدّد المصالح الأميركية الأوسع في المنطقة وإذا كان نتنياهو قد اعرب في تهفنته لمبايدن عن توقّعه للعمل مع الرئيس الجديد بما يخدم تعزيز العلاقات بين دولة الاحتلال والولايات المتحدة، بما في ذلك في الملف الإيراني، فإن تصريحات وزير الخارجية الأميركي الذي أخّاره بايدن، أنتوني بلينكن، بأن الولايات المتحدة ستستأور مع إسرائيل بشأن كل تغيير في الاتفاق النووي مع إيران، تُشكّل طمأنة لإسرائيل التي وجهت رسائل واضحة لإدارة بايدن بشأن شروطها، أو رؤيتها للعودة إلى الاتفاق النووي. كما يمكن أن يبدو لن يعود عن قرار إدارة ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، لكنه رأى أن التسوية الوحيدة القابلة للاستمرار في النزاع الفلسطيني الإسرائيلي هي «حل الدولتين».

ولعل أبرز ما يُؤثر إلى عدم وجود قلق في إسرائيل من نوايا بايدن، ما أفصح عنه أحد أشد رموز اليمين الاستيطاني في إسرائيل، داني دابان، الذي شغل حتى قبل أشهر قلعة منصب الفصّل الإسرائيلي في نيويورك، وتسج علاقات مع أقطاب في الحزب الديمقراطي الأميركي، فقد أعلن دابان، في مقابلة إذاعية، أمس، أن الثنائي بايدن وكاملا هاريس (نائبه الرئيس)، هما أفضل ما يمكن لإسرائيل أن تتوقعه وتحصل عليه مع الحزب الديمقراطي الأميركي، فهما يشيخان بيل كلينتون وإدارته، أكثر من باراك أوباما وإدارته، فوزير الخارجية،

سبحري في 28 مارس/ آذار المقبل، أن إدارة بايدن نفسها لن تكون مضطرة خلال الأشهر المقبلة على الأقل، للعودة لتحديد خطة أو سياسة واضحة في الملف الفلسطيني، خصوصا أن الأراضي الفلسطينية ستشهد في الأخرى سلسلة انتخابات بدءاً من مايو.

وسبق مركز أبحاث الأمن القومي أن أصدر تقرير موقف بشأن السياسة التي يفترحها على الحكومة الإسرائيلية المتعاقب على إدارة بايدن، وعلى رأسها تحبب أي احتكاك معها، كي لا تفقد قدرتها على التأثير على مجريات المفاوضات مع إيران.

وتكتشف تصريحات نتنياهو بشأن عمق التزام بايدن بأمن إسرائيل، عن أن رئيس حكومة الاحتلال لا يعترض بدوره أتباع صدامية اللهقة على الأقل، للعودة وسيستخدّم علاقاته مع إدارة ترامب، وموقفه ضد الاتفاق النووي، لدبلا على قدرته على مواجهة أي إدارة أميركية إذا اقتضت مصالح إسرائيل ذلك.



لن يصرح نتنياهو للإباح خط صدامه مع بايدن (صاحف كاهن/فرانس برس)

فاسدون وجواسيس وفاشيون في لائحة عفو ترامب

الكابيتول في 6 يناير/ كانون الثاني الحالي، وتعدت «واشنطن بوست» أنه وعلى مدى أسابيع، استفسر ترامب من مساعديه وأصدقائه وشركائه عما إذا كانوا يرغبون في الحصول على عفو، مستحججا بأن «أعداءه السياسيين» قد يحققون مع أي شخص مرتبط بإدارته، إنه لن يترك منصبه.

وقال مسؤولون للمصحفة أنه قد منح العفو للعديد من الأشخاص بناء على توصية من قبل إيفانكا ترامب وزوجها جاريد كوشنر، وليس جونسون، المرأة التي خفّت ترامب فوقيتها الخاصة بإبانتها بشأن المخدرات في عام 2018 بعد ضغوط مارستها كيم كارداشيان.

ونشر البيت الأبيض، في بيان، لائحة الأشخاص الذين تُمنّهل العفو الرئاسي في 17 جانت/ شباط 2021 خفقت عقوباتهم، وذكر، في البيان، أن 73 شخصا دونالد ترامب أصدر عفو عن 73 شخصا وخفّف الأحكام الصادرة لـ 10 شخصا آخرين». ولم يعف ترامب عن صحابه جودي وولاني ومؤسس موقع «يكيليكس» جوليان اسانج، وإدوارد سنودن المؤكّف السابق في وكالة الأمن الوطني الأميركية والملاحق قضائيا

ونشر البيت الأبيض، في بيان، لائحة الأشخاص الذين تُمنّهل العفو الرئاسي في 17 جانت/ شباط 2021 خفقت عقوباتهم، وذكر، في البيان، أن 73 شخصا دونالد ترامب أصدر عفو عن 73 شخصا وخفّف الأحكام الصادرة لـ 10 شخصا آخرين». ولم يعف ترامب عن صحابه جودي وولاني ومؤسس موقع «يكيليكس» جوليان اسانج، وإدوارد سنودن المؤكّف السابق في وكالة الأمن الوطني الأميركية والملاحق قضائيا

ونشر البيت الأبيض، في بيان، لائحة الأشخاص الذين تُمنّهل العفو الرئاسي في 17 جانت/ شباط 2021 خفقت عقوباتهم، وذكر، في البيان، أن 73 شخصا دونالد ترامب أصدر عفو عن 73 شخصا وخفّف الأحكام الصادرة لـ 10 شخصا آخرين». ولم يعف ترامب عن صحابه جودي وولاني ومؤسس موقع «يكيليكس» جوليان اسانج، وإدوارد سنودن المؤكّف السابق في وكالة الأمن الوطني الأميركية والملاحق قضائيا

ونشر البيت الأبيض، في بيان، لائحة الأشخاص الذين تُمنّهل العفو الرئاسي في 17 جانت/ شباط 2021 خفقت عقوباتهم، وذكر، في البيان، أن 73 شخصا دونالد ترامب أصدر عفو عن 73 شخصا وخفّف الأحكام الصادرة لـ 10 شخصا آخرين». ولم يعف ترامب عن صحابه جودي وولاني ومؤسس موقع «يكيليكس» جوليان اسانج، وإدوارد سنودن المؤكّف السابق في وكالة الأمن الوطني الأميركية والملاحق قضائيا

الشرق غرب

شرفا غرب

انفجار وسط مدريد
قُتل شخصان على الأقل وجرح آخرون، جراء انفجار وقع وسط العاصمة الإسبانية مدريد، أمس الأربعاء وقال رئيس بلدية مدريد، خوسيه لويس مارتينيث الميدا، للصحافة، من قرب موقع الانفجار الذي دمر مبنى في شارع توليدو في وسط العاصمة الإسبانية « يبدو انه هناك انفجار غاز».

(فرانس برس)

إجراء محاكمة نافالني بتهمة التشهير

أرجأ القضاء الروسي محاكمة المعارض البكسي نافالني، بتهمة التشهير، إلى الخامس من فبراير/ شباط المقبل، وفق ما أعلنت، أمس الأربعاء، محامية الأخير، الذي يواجه دعاوى قضائية عدة منذ عودته إلى روسيا نهاية الأسبوع الماضي، وقالت أولغا ميخائيلوفا، لوكالة «فرانس برس»، إن «المحكمة أرجأت الجلسة في قضية التشهير، لأن البكسي نافالني مسجون ولم ينقل (للمنول أمام المحكمة)». يُتهم نافالني في هذه القضية، بنشر معلومات «مهينة ضد محارب سابق».

(فرانس برس)

غو ليريس يدعو القراصنة إلى التجماع



قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس (الصورة)، أمس الأربعاء، إنه سدعو الأطراف المعنية في قضية قبرص إلى اجتماع غير رسمي في أقرب وقت وأوضح غوتيريس، في تقرير لمجلس الأمن الدولي، أن الوقت لم يعض لصالح الحل السياسي في قبرص، داعيا لإجراء والدول الضامنة إلى اجتماع غير رسمي بشأن الجزيرة، في أقرب وقت ممكن، من دون تحديد موعد لذلك. (الانضال)

الشيئات: قتل «رهابيه عالميه»

أعلن الرئيس الشيشاني رمضان قديروف، أمس الأربعاء، مقتل اثنين من بيوتوكاييف، المتطرف المشتهر بقتاله تنظيم «الاعش» في الجمهورية، وعلق المدير لهجمات داعية في موسكو عام 2011. وتم تصنّف بيوتوكاييف، المعروف أيضا باسم الأمير حزمة، في عام 2016 على أنه «رهابي عالمي» من قبل وزارة الخارجية الأميركية، التي قالت إنه أصبح قائدا لتنظيم في المنطقة في يونيو/ حزيران 2015. وقال قديروف إن عناصر الشرطة الشيشانية قتلوا بيوتوكاييف وخمسة مسلحين مرتطبين به مرتجعين على القاعة الروسية للمطولين، وهذا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الزعيم الشيشاني، على العملية في اتصال هاتفي.

خان: الهند تسعي لإزالة البلبلة في منطقة القبائل



قال رئيس الوزراء الباكستاني، عمران خان (الصورة)، أمس الأربعاء إن «الهند تسعي لإثارة البلبلة في المناطق القبلية، لكن القوات الباكستانية واجهتهم بأوروية، على تكتليم أكثر من اعتمادهم على واشنطن. ويدين المسح الهندي موقعاً محابدا» في الصراع الصيني-الأمريكي، بدلا من الوقوف مع الحليف التقليدي، واشنطن.

بالمنسبة إلى الأوروبيين إذ يبدو دخول جو بايدن إلى قامة زورق سباق أميركا، وسط انتشار عسكري غير مسبوq، مدعاة للاحتفال. ففهم بيرون رامسترو وجود شك الديمقراطية الأميركية، بطريقة عوانية لم تشهدهما الأجيال الأوروبية في تاريخها

الترزامات مختلف أطراف الاتفاق هو «امر غير قابل للتفاوض». في السياق، اعتبر الكرملين أن تحسين العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة يعتمد فقط على «الإرادة السياسية» لمبايدن. وأكد

المحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أن «في الكرملين، لا أحد يستعد لهذا التصيب. هذا الأمر لن يغير شيئا بالنسبة للرئيس التي تتواصل حياتها، كما كانت لروسيا منذ سنوات طويلا، ساعة كيان منافسها الاستراتيجي في روسيا غير مقبولة».

وإزاء هذه المواقف لسالإدارة الجديدة، انقسمت الآراء الدولية حول التحول الجديد في واشنطن والشباب الرئيس الإيراني حسن روحاني بنهاية عهد «طاعية»، في إشارة إلى اليوم الأخير من ولاية ترامب، معتبرا أن «الكرة في ملعب بايدن بشأن العقوبات والاتفاق حول البرنامج النووي، وقال في كلمة متلفزة خلال الاجتماع الأسبوعي للحكومة المنتخب أيضا سننتهي رسميا لعجتا الأميركي» العسكرية السعودية في اليمن»، مضميفا «سنفعل ذلك بسرعة كبيرة». وتشدّد على أنه في الوقت الذي يتخفّل فيه الحوثيون «مسؤولية كبيرة» عن الأزمة الإنسانية في اليمن، الأسوأ في العالم، فإن التحالف الذي تقوده السعودية «ساهم بشكل كبير في هذا الوضع».

وعن أفغانستان، أعلن بلينكن أنه يعتزم إعادة النظر في الاتفاق الذي أبرمته إدارة ترامب في فبراير/ شباط الماضي مع حركة «طالبان»، مؤكدا أنه يريد أن يتخفى في أفغانستان على «قدرات معينة» لمحاربة

ضمت لائحة العفو، التي اصدرها الرئيس

الاميركي المنتهية

ولايته دونالد ترامب،

شخصيات متهمه

وحيازة اسلحة نارية

استخدم الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب إجراء استثنائيا لنخ العفو وتخفّف الأحكام عن القرنين منه ومساعديه ومؤيديه، والمنتهين بعلقيتهم بالفاسد، إلا أنه لم يعف عن نفسه أو عن أفراد من باي جريدة إلى من أخفّوه أنه سيخضع لتتحقيق فيدرالي، وقال مسؤول رفيع المستوى في الإدارة الأميركية للصحفة إن محامي ترامب جاهلون بأنه لا يمكنه العفو عن الأشخاص دون تسمية الجرائم المحتلمة التي يتم عفو عنها، وإن منحهم هذا الإحتم مئني الكابيتول في 6 يناير/ كانون الثاني الحالي، وقبل ساعات على مغادرته البيت الأبيض، أصدر الرئيس الأميركي الخاص دونالد ترامب، أمس الأربعاء، عفو عن 73 شخصا، بينهم مستشاره السابق، اليميني المتطرف ستيف بانون وحلفاء آخرون، بالإضافة إلى 70 قرارا بتخفيف الأحكام.

وتزايد التوتر مع أعمال العنف التي شهدها الكابيتول، حيث توقع أن يحاكم مجلس

حرب أهلية داخل الحزب الأميركي

فخّ ترامب يحاصر الجمهوريين

يحصد الحزب الجمهوري الأميركي، اليوم، ما زرعه طيلة أربع سنوات، وضع كل ثقله في سلّة دونالد ترامب، فخذله الأخير انتخباً، ودفّر بنية الحزب، بانتظار الانتخابات النصفية في عام 2022

والسلطان . العربي الجديد

في أغسطس/ اب الماضي، لم يُصدر الحزب الجمهوري في الولايات المتحدة برنامجها لعام 2020، بذريعة ظروفنا، استخفافاً التي أوجدتها جائحة كورونا، مستغيباً عن ذلك، بإعادة نشر برنامجها لعام 2016، والذي عُدّ من أكثر برامجها تنبؤاً في فلسفته السياسية وتوجهاتها المحافظة، ومنها ما يتعلق بالأجساد ورفض زواج المثليين والتعديل الثاني المرشح بحق حمل السلاح الفردي، وتضمن برنامج الحزب قبل أربع سنوات، كذلك، عشرات الأبحاث لقرارات الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما. العام الماضي، استعاض الحزب عن برنامجها بعبارة «الدعم الكامل لأجندة الرئيس دونالد ترامب، أميركا أولاً»، وحمل برنامج الكثير من بروباغندا الرئيس، كان يجتاح اليسار البراديكالي أميركا، في حال فوز جو بايدن بالرئاسة من جهته، أصدر ترامب إثر ترشيحه من حزبه لولاية ثانية، ورقة مستخرصة تضمنت 50 نقطة، هي برنامجها لولاية ثانية، وعبارة عن مجموعة من «الولايات»، تحت عنوان «إحار من احلكم»، ومن أبرز تعهداتها ضمان لفتح كوروننا في 2021، وحاسبة الصين ووصف طموح وولفر، من معهد «بروكينغز»، أنذاك، مؤتمر الحزب، وغياب برنامجها، كمثل الملك لويس الرابع عشر، حين نسب إليه قوله «أنا الدولة، والولاية أنا» ورغم أن مؤتمر الحزب الديمقراطي، أنذاك، تحوّر أيضاً حول ترامب، إلا أن الوضع كان



وجوه معدلة في الحزب للثاني من ملائحة من المتلاذذين (تصوم ويلايمر/ Getty)

الجمهوري اليوم، مع فوز بايدن بالرئاسة، واقتحامه ولايات جمهورية، تزيده الألفية في مجلس النواب والسيوح في الكونغرس، وبالنزاري، ليست واضع الحزب في الولايات أفضل حالاً، في جورجيا، حرب التي فقروا فيها مقاعد السيوخ، وحتى في تكساس، التي لجأ إليها ترامب بعد واقعة اقتحام الكونغرس، وهي من أكثر الولايات المحر التي استغفرت منه، فقد كتبت صحيفة «تكساس تريبيون» قبل أيام أن الرئيس لم يجد في استقالته هناك الوجه الجمهورية التي لطما لم تترك كل شيء للترحب به. «السيوخ» و«دإ غارديان»، فإن حرباً أهلية تجري داخل الحزب الجمهوري، بين جناحيه القديم والجديد، المتطرف، كما أن تمهيدياته للانتخابات المقبلة ستكون حامية، وعلى ماكونيل، قد وضح أول من أمس الخلل، بوضوح، إذ إن ترامب في ما يتعلق باقتحام الكونغرس، في آخر خطاب له، زعمه لائغلية، إلا أن استطلاعات الراي تضعه أيضاً في

يسعى جمهوريون لمنع منافسين متطرفين من الوصول للسلطة

■

■

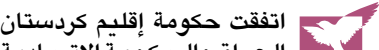
بالنسبة للفوضى ومستوى الكراهية الذين أحدثهما في الداخل لكن بعضاً آخر يعتبر أن ترامب لا يزال الرافعة التي يجب تسلفها للفوز في أي انتخابات مقبلة، كما يرون أن مستقبل الحزب، هو في خاحه ومتبنّ لتخطيرات المؤامرة، وحتى التفوق الأبيض، والأخطر انهم، في القاعدة، من الجيل الجديد.

ويرى توماس برادلي، في كتابه «هل يقوم الحزب الجمهوري بتدمير نفسه؟»، الصادر في يناير/ كانون الثاني 2020، أن الحزب الجمهوري يقف أمام خمسة فخاخ، وضع نفسه فيها، ويهدد مستقبله. ويتمثل الفخ الأول في اتجاهه الثابت نحو اليمين، والذي يبعد الناخبين المعتدلين عنه، وهم أساس الموازنة في أي نظام سياسي ثنائي الحزبية الديموقراطي الذي تعيشه الولايات المتحدة، إذ إن الشباب والأقليات الذين باتوا يصوتون بشكل نمطي للديمقراطيين، في تزايد مستمر مع كل دورة انتخابية، أما كبار السن، الذين يمثلون للحزب المحافظ، ففي تناقص. هذا الواقع يضع الحزب في خطر، بعد عقدين فقط من الآن، وقد يجعله من أحزاب الدرجة الثانية. ويشكل الإعلام اليميني المتطرف، الفخّ الثالث، بحسب برادلي، وتقلص الضرائب والمتواصل عن الأعضاء، الرابع، وأخيراً الفخّ الخامس، انزراء الحزب للتحالف والمؤسسات الديموقراطية، بما في ذلك مواصلة قمع الحقوق الانتخابية للأقليات واصحاب المداخل المتدنية.

وفي آخر استطلاع أجرته «إن بي سي» بعد اقتحام الكونغرس، لا يزال 66 في المائة من الجمهوريين يرون أن ترامب اشتغل وعمل بمسؤولية، ويؤمن 65 في المائة منهم بوجود أدلة صلبة لحصول تزوير في الانتخابات (الصالح بايدن)، و78 في المائة يرونه بشكل من الأشكال في ما يتعلق بواقعة الاقتحام. كما أن 51 في المائة من الجمهوريين أرادوا أن يفعل الحزب الجمهوري أكثر لهم لدعم ترامب في مزاعه حول التزوير.

هذه الظروف، تضع الحزب الجمهوري اليوم، أمام مفترق طرق، فمن جهة، هناك كارهون في داخله لترامب، وبخشون التخلص منه، بعدما أضّر كثيراً بصورة الحزب، لاسيما بعلاقاته الخارجية، كما

بغداد . محمد علي



اتفقت حكومة إقليم كردستان العراق والحكومة الاتحادية في بغداد، على تشكيل لجنة مشتركة هي الأولى من نوعها منذ 17 عاماً، تتولى مهمة حسم جميع الإشكاليات المتعلقة بقضايا التجارة والصناعة ومنها الرسوم الجمركية والضرائب، في مؤشر جديد على إمكانية إحراز تقدم بالمفلات العالقة بين الجانبين. وقال وزير التجارة في إقليم كردستان العراق، كمال مسلم، خلال مؤتمر صحافي مشترك، عقده مع وزير الصناعة الاتحادي في إقليم كردستان، أسامة الخياط، إن الاتفاق بين الطرفين، وعلى مدى السنوات الماضية شكلت القوانين المختلفة بين الحكومة المركزية والإقليم، تأثيراً سلبياً على الحركة التجارية والصناعة بين الإقليم وبغداد، وقال وزير الصناعة والمعادن العراقي، منهل الخياط، إن اللجنة المتفق على تشكيلها ستختم كل 60 يوماً، وترفع تقاريرها إلى مكثي الوزراء بما يتعلق بالقطاع الصناعي، ومنح شهادات التأسيس للقطاعين، وأوضح مسلم أنه لافتاً إلى أن الجانبين سيقدما

التسهيلات اللازمة فيما يتعلق بهذا الأمر، وحول الاتفاق، قال مستشار وزارة التجارة والصناعة في إقليم كردستان أحمد الجاف لـ«العربي الجديد»، إن الاتفاق من شأنه أن يسهل النقل والتجارة بين المحافظات وأيضاً نطاق الاستثمار في القطاع التجاري. وفي السياق، أكد محمد القيسي أمين سر غرفة تجارة بغداد الأسبق، أن تحقيق تقارب في ملف التجارة والصناعة بين الإقليم وباقي مناطق العراق من شأنه أن يحل الكثير من المعوقات، موضحاً في تصريح لـ«العربي الجديد» أن توحيد إجراءات العمل في التجارة وإنشاء المصانع والتجارة الجمركية، وإنهاء الرسوم المفروضة على حركة البضائع بين الإقليم وباقي محافظات العراق سيكون له تأثير على زيادة حرك التجار التجاري، وتابع أن الاتفاق بين الجانبين يعد الأول من نوعه، ويمكن اعتباره عودة للستور

بغداد وأربيل نحو إزالة الحواجز التجارية

العراقي النافذ عام 2005 الذي حدد العلاقة بين المركز (بغداد) والإقليم، وهذا مؤشر على إمكانية التوصل لتفاهات مؤشرات كردستان مسرور بارزاني، إن وفداً من الإقليم سيوزر بغداد الأسبوع المقبل، مشيراً عبر حسابه على موقع تويتر، أمس، إلى أن الوفد سيستأنف المفاوضات مع الحكومة الاتحادية، التي تهدف إلى «إبرام اتفاق متوازن وعادل لتأمين الحقوق الاقتصادية والاستحقاقات المالية للموظفين ولشعب الإقليم بشكل عام».

وبدا البرلمان العراقي في وقت سابق من يناير / كانون الثاني الجاري مناقشة مشروع الموازنة العامة للدولة لعام 2021، التي تتجاوز قيمتها 150 تريليون دينار عراقي (103,4 مليارات دولار)، وتضمنت الموازنة منح الإقليم خمسة تقدر بنحو 11 تريليون دينار.



موظفون من «إير فرانس»، يظهرهم في باريس (جالت جبار توت/فرانس برس)

تواجه شركة الخطوط الجوية الفرنسية «إير فرانس» المزيد من الصعوبات المالية التي قد تدفعها إلى الاندثار بفعل تداعيات جائحة فيروس كورونا على السفر جواً، وفق تانكيد وزير المالية الفرنسي رونو لومير، الذي قال إن الدولة ستواصل دعم الشركة في الأشهر المقبلة. وأضاف لومير لتلفزيون «بي إن إم بيزنس» بحسب ما نقلت وكالة رويترز، أمس الأربعاء، أن البت في أي مساعدات حكومية لإير فرانس سيكون بالتشاور مع الحكومة الهولندية. وتساهم الحكومتان الفرنسية والهولندية في تحالف إير فرانس مع الخطوط الجوية الملكية الهولندية «إير فرانس كينال إم»، فيما يبحث البلدان إعادة رسملة هذا الكيان، وبمسحت المفوضية الأوروبية لفرنسا في مايو/ أيار 2020 بتقديم دعم بقيمة 7,7 مليارات يورو (7,7 مليارات دولار) لإير فرانس لمواجهة تداعيات الجائحة.

الخطوط الفرنسية تواجه الاندثار

بكين . العربي الجديد

الصين بعد ظهور تقارير عن التحقيق، وذلك بعدما استغل سوق الأسهم الصينية في السابق تدفقات كبيرة من عملاء الشركة الأكثر ثراء في النصف الثاني من العام الماضي، وباتى الهجوم على شركة علي بابا، التي تبلغ قيمتها السوقية نحو 617 مليار دولار، في إطار حملة أوسع لكبح جماع جيل من عمالقة التكنولوجيا الصينيين الذين تعتبرهم بكين الآن بسيطرون بشكل كبير على ثاني أكبر اقتصاد في العالم، وأظهرت موجة الإجراءات ضد شركتي علي بابا، وإنما امتد أيضاً إلى شركات صينية أخرى عاملة في قطاع التكنولوجيا منها «تنتنت» أكبر

شركة في مجال الألعاب الإلكترونية و«ميتوان» أحد كائون الأول الماضي، نصحت حكومة بكين مؤسس علي بابا بالبقاء في البلاد، حسبما قال شخص مطلع على الأمر، ونشا الجدل حول مكان وجوده لأن بكين احتجزت في الماضي بتهود المليونيرات المخالفين للقانون، دون محاكمة فورية، لكن جاك ما ظهر، أمس الأربعاء، في مقطع فيديو تبلغ مدته 50 ثانية، فيها المعلنين المدعومين من مؤسسته الخيرية ولم يشر إلى غيابه عن الراي العام والتدقيق في أعمال «علي بابا» و«أنت» من قبل الهيئات التنظيمية.

اقتصاد

أخبار

السعودية لتخطى روسيا

كشفت بيانات حكومية أن السعودية أكبر مصدر للنفط بالعالم، تفوقت على روسيا، لتحتل بمكانتها أكبر مورّد للنفط الخام في الصين خلال العام الماضي 2020، حيث ظل طلب الصين على النفط قوياً.



على الرغم من أن جائحة فيروس كورونا الجديد قوضت الطلب للنفط في باقي أنحاء العالم، واشترت الصين أكبر مستورد للنفط في العالم، 542,4 مليون طن من النفط الخام في 2020، أو 10,85 ملايين برميل يومياً، وهو ما يمثل زيادة 7,3% على أساس سنوي، ووفقاً لبيانات من الإدارة العامة للجمارك الصينية، بلغت شحنات النفط السعودية إلى الصين 84,92 مليون طن في 2020، أو نحو 1,69 مليون برميل يومياً، بزيادة 1,9% على أساس سنوي.

وجاءت روسيا في المركز الثاني بفارق طفيف بشحنات بلغت 83,57 مليون طن، أو 1,67 مليون برميل يومياً، بزيادة 7,6% عن 2019، حسبما أظهرت البيانات، وارتفعت واردات الصين من الولايات المتحدة إلى ثلاثة أمثالها في العام الماضي مقارنة بعام 2019، إذ كشفت الشركات مشترياتها بموجب اتفاق تجاري مع واشنطن، وبلغت واردات من الولايات المتحدة إجمالاً 19,76 مليون طن، أو نحو 394 ألف برميل نفط يومياً، وكشلت عقوبات أميركية قاسية صادرات النفط من إيران وفنزويلا، حيث توقفت تقريباً، وكان العراق المستفيد الرئيسي من ذلك، إذ زادت صادرات النفط العراقية إلى الصين 16,1% إلى 60,12 مليون طن في 2020 على أساس سنوي، لظل البلد ثالث أكبر مورد نفط إلى الصين.

الإفراج عن أرصدة إيرانية مجمدة

قال محافظ البنك المركزي الإيراني عبد الناصر مهدي، إنه تم الإفراج عن جزء من الأرصدة المجمدة في الخارج، تعود معظمها للبنك، مشيراً إلى أنها تدعم القوة التسويقية للمركزي، وأضاف مهدي، في تصريحات للمصحافيين على هامش اجتماع لمجلس الوزراء، أمس الأربعاء، «نحن الآن نستخدم جزءاً من الأموال التي تم الإفراج عنها، والجزء الآخر يتم توفيره تدريجياً من خلال التطورات الجارية»، من دون أن يفصح عن قيمة هذه الأموال، ورأى على سؤال حول سبب إبقاء سعر صرف الدولار الرسمي مرتفعاً فيما بدأ بالهبوط على السوق الحرة، قال محافظ البنك المركزي، وفق ما نقلت وكالة «ارنا»، إنه أول من يؤيد زيادة قيمة العملة الوطنية.

الأثرياء يتخلصون من أسهم علي بابا

الصين بعد ظهور تقارير عن التحقيق، وذلك بعدما استغل سوق الأسهم الصينية في السابق تدفقات كبيرة من عملاء الشركة الأكثر ثراء في النصف الثاني من العام الماضي، وباتى الهجوم على شركة علي بابا، التي تبلغ قيمتها السوقية نحو 617 مليار دولار، في إطار حملة أوسع لكبح جماع جيل من عمالقة التكنولوجيا الصينيين الذين تعتبرهم بكين الآن بسيطرون بشكل كبير على ثاني أكبر اقتصاد في العالم، وأظهرت موجة الإجراءات ضد شركتي علي بابا، وإنما امتد أيضاً إلى شركات صينية أخرى عاملة في قطاع التكنولوجيا منها «تنتنت» أكبر

سوريا اليوم

يومياً الساعة 20:00 بتوقيت دمشق ويعاد 07:00

برنامج إخباري حوارى يناقش أهم الأخبار اليومية من خلال عرض الأخبار وتحليلها وتقديم المعطيات والمعلومات المحيطة بالأحداث

SyriaTelevision syrtelvision syr_telvision TelevisionSyria Syr_Telvision

لم الشمل

يومياً الساعة 18:00 بتوقيت دمشق ويعاد 10:00

نافذة يومية تفتح على أهم قضايا السوريين في الداخل والشتات، لتلامس تطاق حياتهم، وتلمّ شملهم على اختلاف آرائهم ووجهات نظرهم لمدة ساعتين، عبر الحديث عن معاناتهم وهمومهم وأفراحهم.

SyriaTelevision syrtelvision syr_telvision TelevisionSyria Syr_Telvision

اقتصاد

مال وسياسة

يواجه جوزيف بايدن، الرئيس السادس والأربعون للولايات المتحدة، الذي نصّب رسمياً أمس الأربعاء، مهام ملحةً في المائة يوم الأولى، سيضطر فيها لخوض مستنقع كورونا الآسن وأزمات الاقتصاد والبطالة وتحديات بناء مجتمع أميركي أقل انقساماً وأقل عنصرية وطبقية.

المائة يوم الأولى لبايدن أميركا تتجه للإنفاق بلا حساب لإنقاذ الاقتصاد

وشلطن . العربي الجديد

ارتفاع ارباح المصارف

واصلت المصارف الأميركية حصص الأرباح في نتائج الربع الأخير من العام الماضي، إذ أعلنت مصرف «ويغان ستالين» أسس الربيع، عبث ارتفاع ارباحه بعد ارتفاع نتائج كل من مصرفي «جيه بي مورغان» و«فولدمان ساكس»، وارتفعت أرباح «ويغان ستالين» بنحو 51% خلال الربع الرابع من 2020، كما سجلت زيادة في الإيرادات بأكثر من الأضعف.

واصطلت المصارف الأميركية

نتقص في السيولة الدولارياً عالمياً، وبالتالي ربما سيدفع الدولار ثمناً إضافياً من الهبوط السعري خلال العام الجاري وسبب التخفيض المالي والاقتصادي الضخم عادةً ما يقود التوسع في الكتلة النقدية إلى تراجع سعر العملة. ورغم جائحة الوباء، إندائه للمستثمرين الأجانب، فإن الرئيس السابق دونالد ترامب أضرب بموقع الدولار كعملة «احتياط دولية» وعملة تسوية تجارية، بخضته السياسي واستخدامه بكثافة كأداة في السياسة الخارجية لعاقبة الدول التي تعارض سياسة الولايات المتحدة، وهو ما دفع العديد من الدول للبحث عن بدائل للدولار في تسوية الفواتير المالية والتجارة. وخطط إدارة بايدن لضخ

فرنسا كسبت من بريكست

قال محافظ البنك المركزي الفرنسي، فرانسوا فيلبروي دي جالانو، في مؤتمر صحفي، أمس الأربعاء، إن انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي أدى إلى خروج رؤوس أموال بريطانية بقيمة 170 مليار دولار، فيما عُدّت الإصابات بغيروس كوفيد 19 بلغ 24 مليون إصابة حتى نهاية الأسبوع الماضي، وتوقع الحكومة والبنسكي أن يرتفع عدد الوفيات من الجائحة إلى 500 ألف وفاة في أميركا منتصف شهر فبراير/ شباط المقبل. وهذا يعني أن أمام الرئيس بايدن مهمة واضحة لا لبغافق على توزير اللقاحات بسرعة، وأفضلها، وبموجب ضرورة أخذها، وسط المخاوف والإشاعات التي تروج بشأن اللقاح وفعاليتها بين العديد من المحافظين في الولايات الأميركية والاتحاد الأوروبي.

في أعقاب أزمة المال العالمية التي كانت تقلس المصارف الأميركية في عام 2008، وبالتالي يتوقع خبراء في الشأن الأميركي أن هذا الفريق سيتمنح أولوية للإنقاذ الاقتصادي وبالتالي دون التخلي عن الرخايب السابقة من المال أو الإفادات الضخمة على ارتفاع العجز في الميزانية وارتفاع الدين السبادي والتضخم وجاذبية أدوات الدين الأميركية وسعر صرف الدولار.

ويذكر أن العملة الأميركية تراجعت بنسبة 13% في أسواق الصرف العالمية منذ فورة ارتفاعها في مارس/ آذار الماضي بسبب

سنوات أزمة المال العالمية، وبالتالي لديها الخبرة المالية الكافية للتعامل مع الأزمات كما أنها تستطيع التنسيق بسرعة مع رئيس مصرف الاحتياط الفدرالي، جيروم باول، في قضايا حزم التيسير النقدي الحالية وغير مهتم كثيراً بتداعيات هذه السياسة على التضخم و قفاعة أسواق المال في الوقت الراهن، وأعلى باول بهذه التصريحات إشارة ضوء أخضر للمضاربين على الأسهم الأميركية بالاستمرار في الاستثمار والشراء لأنها سترتفع أكثر من المدى القصير، ويبلغ معدل التضخم الأميركي حالياً نحو 1,4%، وهو بعيد جداً عن المعدل الذي يستهدفه مصرف الاحتياط حتى التأكد من انتعاش الاقتصاد. وقال

الكافية للاقتصاد، «لأن ذلك سترتب عليه عواقب وخيمة في خسارة الوظائف وإغلاق الأعمال التجارية وبالتالي سيدهور النمو الاقتصادي لسنوات». وأدت إشارات بنك أميركي بغض النظر عن الكلفة المالية الخزانة، والمتوقع أن تحظى بموافقة سريعة من الكونغرس، جانبت بيلن، سبق لها أن شغلت منصب رئيس مجلس الاحتياط الفدرالي «البنك المركزي الأميركي» في

تراجع الاستثمار الخارجي في السندات الأميركية



طباعة الأوراق النقدية وشلطن (Getty)

تراجع إجمالي قيمة الاستثمارات العالمية في أدوات وسندات الخزانة الأميركية، حتى نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي بنسبة 0,2 بالمائة، إلى 7,054 تريليونات دولار، مقابل 7,068 تريليونات في الشهر السابق له. ويحسب مسح الأناضول لبيانات وزارة الخزانة الأميركية الصادرة، أمس الأربعاء، تصدرت البيانات حائزي السندات الأميركية بـ 1,261 تريليون دولار في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، مقابل 1,270 تريليون في أكتوبر/تشرين الأول. وفي المرتبة الثانية، حلت الصين بـ1,054 تريليون دولار، مقارنته بـ1,054 تريليون دولار بنهاية نوفمبر/ تشرين الأول، وكانت الصين أكبر مستثمر

وفي ذات الشأن، قال رئيس مجلس الاحتياط الفدرالي، جيروم باول، في جلسة نقاش بجامعة «برينستون يونيفرسيتي» بولاية نيو جيرسي، أمس الأربعاء، إن البنك المركزي الأميركي سيواصل سياسة التحفيز النقدي الحالية وغير مهتم كثيراً بتداعيات هذه السياسة على التضخم و قفاعة أسواق المال في الوقت الراهن، وأعلى باول بهذه التصريحات إشارة ضوء أخضر للمضاربين على الأسهم الأميركية بالاستمرار في الاستثمار والشراء لأنها سترتفع أكثر من المدى القصير، ويبلغ معدل التضخم الأميركي حالياً نحو 1,4%، وهو بعيد جداً عن المعدل الذي يستهدفه مصرف الاحتياط حتى التأكد من انتعاش الاقتصاد. وقال

«حينما يأتي الوقت المناسب لرفع سعر الفائدة سنفعل ذلك، ولكن ذلك الوقت ليس قريباً». وبهذه التصريحات طمأن بايدن المؤسسات المالية والمصرفية في أميركا على أنها ستواصل الاقتراض من البنك المركزي بنسبة فائدة قريبة جداً من الصفر خلال العام الجاري، كما أن مصرف الاحتياط الفدرالي سيواصل برنامج شراء السندات البالغة قيمته 120 مليار شهرياً، وهو ما يعني أن الشركات الأميركية الكبرى لن تعاني من أزمة إقراض بسبب الديون على المدى القصير، ويبلغ معدل التضخم الأميركي حالياً نحو 1,4%، وهو بعيد جداً عن المعدل الذي يستهدفه مصرف الاحتياط البالغ 2,0%، ويرى اقتصاديون

الروس يحمون اموالهم بشراء عقارات موسكو

سجل متوسط سعر المتر المربع في موسكو خلال عام 2020 زيادة نسبتها 16% تقريبا بالرول مع استقراره عند ما يعادل حوالي 2800 دولار بسعر صرف ديسمبر/ كانون الأول الماضي.

وكان لإجراءات الحكومة والمصرف المركزي الروسي دور أيضاً في ارتفاع الطلب على الاستثمار الآمن وانقاذها من تاكل قيمتها بسب تراجع الروبل بنسبة تقدر بحوالي 20 في المائة أمام الدولار في العام الماضي، ومع تزايد الطلب على العقارات،

سجل متوسط سعر المتر المربع في موسكو خلال عام 2020 زيادة نسبتها 16% تقريبا بالرول مع استقراره عند ما يعادل حوالي 2800 دولار بسعر صرف ديسمبر/ كانون الأول الماضي.

وكان لإجراءات الحكومة والمصرف المركزي الروسي دور أيضاً في ارتفاع الطلب على الاستثمار الآمن وانقاذها من تاكل قيمتها بسب تراجع الروبل بنسبة تقدر بحوالي 20 في المائة أمام الدولار في العام الماضي، ومع تزايد الطلب على العقارات،



سيدة أمام مجمع عقاري في العاصمة الروسية موسكو (Getty)

رؤية

عندما يكتب الساسة مذكراتهم

جواد الصالح

صدرت خلال العامين الأخيرين مجموعة من الكتب تشكل في أغلبها، سيرة وأفكاراً لأرنبين تقلدوا مناصب عامة، وأمضوا حياتهم في الخدمة العامة، حتى ولو كانوا خارجها. وقد تصدرت ثلاثة كتب منها قائمة البيعت داخل الأردن حسب حسن أبو علي، أشهر بائع كتب في الأردن، وهي كتاب «من السلاح إلى الافتحاح، (المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 2019)، مذكرات الأمير زيد بن شاكِر، ونشر بعد وفاته بجهد ومثابرة من زميلته لم شاكِر (نورث الساطي)، وكتاب مذكرات مضر بدران، «القرار» (المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 2020)، وكتاب يوميات عدنان أبو عودة 1970 - 1988، (المركز العربي للبحوث ودراسة السياسات، 2017)، والربع أشهر يوم 13 يناير/ كانون الثاني الجاري، وهو كتاب عبد الرؤوف الربوادة «هكذا أفكر، آراء ومواقف» (دار ورد، عمان، 2021).

أما مذكرات الأمير زيد بن شاكِر، الذي وصل إلى رتبة مشير وعمل رئيساً لهيئة الأركان المشتركة للجيش الأردني، ورئيساً للديوان الملكي ورئيساً للوزراء، عدداً من المرات، فقد كتبهت زوجته بمساعدة اثنتين من الصحافيين المرموقين في الأردن. والكتاب مشير جداً في سعيه إلى تفسير الخلافين الرئيسيين اللذين حصلتا بين الراحل الملك الحسين بن طلال وقريبه الأمير زيد بن شاكِر، وفيه توضيح للعلاقة التي يقال إنها توترت بين الملك عبد

الله الثاني والأمير زيد بن شاكِر. أما «القرار» فهو مذكرات مضر بدران الذي شغل منصب مدير الخبائرات العامة، ووزير التربية والتعليم، ورئاسة الديوان الملكي، ورئاسة الوزراء، خلال فترة حكم الملك الحسين، ولعل أهمية الكتاب عند جمهوره القراء، أنه يروي قصصاً ظهر فيها بدران رجل دولة قوي، يتهيا للمسؤولية، ويخاطب أولياء الأمور بقوة عندما كان يعتقد أن أمانة المسؤولية تتطلب منه ذلك. وقد ظهر ذلك جلياً عام 1989 بعد زحف أهل معان (جنوب) إلى العاصمة عمّان بسبب انهيار سعر صرف الدينار وارتفاع نسبة البطالة، وكذلك عام 1974 عندما خرج العسكر محتجين بسبب انقطاع السكر وغلاء الأسعار في أعقاب هزة النفط بسبب حرب أكتوبر عام 1973. ولقد شهدت العلاقات الأردنية السورية خلال حكومته الثانية (1980-1984)، وكتبت عضواً فيها (وزيراً للعمل) تقاريراً حادة من التنسيق الذي بدأ خلال حكومته الأولى (1976-1979). وشهدت العلاقات مع العراق درجة عالية من التواصل. بدأت بمؤتمر قمة عمّان عام 1980، واستمرت إلى عقد ونصفي على الأقل. ويلاقي الكتاب إقبالاً من الأردنيين على غنى ما فيه من مذكرات رجل كان له باع طويل في إدارة الأردن خلال عقدي السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، لا يتنافس في ذلك سوى خصمه السياسي زيد الرفاعي.

الكتاب الثالث يوميات عدنان أبو عودة، ابن نابلس الذي عمل محلاً في دائرة الخبائرات العامة، ووزيراً إبان أحداث أيلول عام 1970، وأمضى رداً من الزمن وزيراً للإعلام والثقافة، ورئيساً للديوان الملكي، ومستشاراً لفترة محددة للملك عبد الله الثاني. كان يكتب أجدته مؤدياً أهم الأحداث والحوادث التي شارك فيها، ولا يكاد يخلو شهر في حياة الأستاذ عدنان من دون ذكره، وطرفاً فهي لنقاش عن العشائرية، والعملية السلمية، والوظائف، والرجل متفك، ولكن سمعة أكبر من ثقافته، وهو يميل إلى التحليل الرياضي، الذي أسهمته القادر على بناء هرم فوق رأس بيوس.

ولعل أهم ما في كتاب عدنان أبو عودة علاقه بالملك الحسين ومباراته الهامة التي لامت استحضاراً من ميكره، ومنها على سبيل المثال مشروع «الاتحاد الوطني» في أوائل السبعينيات من القرن الماضي، وقرار فك الارتباط القانوني والإداري مع الضفة الغربية عام 1988، التي شكلت بين السنوات 1950-1967 جزءاً لا يتجزأ من المملكة الأردنية الهاشمية إلى حين الاحتلال الإسرائيلي في يونيو حزيران من عام 1967.

الكتاب الرابع الجديد للكاتب الصديلي عبد الرؤوف الربوادة الذي شكل انطباعاً لدى جمهوره الأردنيين بأنه ذكي، صاحب حصّ كفاي لا يخلو من الجرأة، وعلمي ممتاز، وقد شغل عدداً من المناصب الوزارية، والصحة، والاتصالات، والأشغال العامة، والتربية والتعليم، وعمل فترة أميناً لعمان الكبرى التي شُمتت بذلك بناء على مقترح منه، وعمل كذلك نائباً لعدة دورات وأسس الحكومة الأردنية كأول رئيس يعينه الملك عبد الله الثاني، وشغل رئيساً لجلس الأيمان عامين. وقد صاحبته في العمل العام سنوات طويلة، ففي عهد حكومة مضر بدران الأولى التي عمل فيها وزيراً لوزارتين، عُينت أتا أميناً عاماً لوزارة العمل، وأول عمل عام للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، وقد ساعدني كثيراً في شرح مشروع قانون الضمان للوزراء، ما حدث في مجلس الوزراء، ولأعضاء المجلس الاستشاري لما ناقشوه في الجئتين المالية والقانونية، وعملنا معاً، هو نائب لرئيس الوزراء، وأنا وزير لشؤون رئاسة الوزراء، ووزير للإعلام. ولما عُين رئيساً لمجلس الأيمان، كنت زميلاً له وعملنا معاً بتنسيق كبير. ولكن هذا لم يمنع أن تختلف في الرأي أحياناً، وقد كان يغضب مني إن قلت كلاماً قد ينطوي على كلام يصفه بالإلحيمية. وقد عانيت وتمتعت بتكاته علي أحياناً، وإن كان يقوله لكثاني عليه محمداً على قلتي، ولكن لاحظت من كثابه أن للرجل جانباً آخر عميقاً لا يعرفه ناس كثيرون، فصوره غلاف الكتاب تبدي رجلاً مفكراً ومثلاً، وليس ضحكوكا كما هو الانطباع العام عنه، ولاخبط في كتابه الذي يشتمل في معظمه على أفكار كنهها، أو ألقاها محاضرات، أو نشرها مقالات، أنه يسعى إلى أن يظهر شخصيته رجل الدولة والباح المزمع باربنتيه، والدافع عن الحق الفلسفي، والرباط في إظهار موقفه الجاد من القضايا العامة التي تزك أنه يسعى إلى تأكيد صورة رجل الدولة التي يحب أن يظهر فيها، ولعلي لا أبالغ إذا قلت إنني بعد قرأتي للكتاب، ازددت إيماناً بأن الرجل ليس مجرد شخص ذكي يسعى إلى فرض تلك الصورة، ولكنه يسعى إلى أن يجعل من ذكائه وسيلة لكي قدرته على أنه رجل دولة لم يأخذ فرصته الحقيقية، وهذا قول قد يثير العجب لدى أردنيين كثيرين.

لكل كتاب من كتب السياسيين الذين تناولهم المقال أسلوب وطعم مختلف، ونحن بانتظار كتاب طاهر المصري، صاحب الرئاسة الثلاث، الوزراء، والنواب والأيمان، ولربما كتاب رئيس الوزراء الأسبق، زيد الرفاعي.

آراء

عزلة كورونا ليست كغيرها من العزلات

دلك الزيب

صار لك سنة وأنت تتفكّ تعليمات الحجر. يتراخ جنبنا في البداية، يمتدّد أحياناً بسيفه ختافاً في الأوساط ولكن غالباً بانتظام مع موجات الفيروس، الصاعدة والهابطة. صار لك سنة تخلق الشباب الحديدي من خلفك، فقامن من الموت المحتمل. أو أقله من مهالك الأوجاع لو نجوت بعد الإصابة بالفيروس. في البداية، قلتُ شعراً بالوباء، فغنّيتُ بالسماء التي عذبت، والهواء والعصافير بصوت الطبيعة وينسأها. لم تكن تتوقع أن هذه النعمة ستدوم، وتصبح يباساً بعد أن تحلّ العزلة التامة على وجودك، الآن لم يعد هناك من سماء ولا بحر ولا جبل ولا نهر.. ولا من فائدة من لطيفها كلها. صارت مكاناً بعيداً، غريباً، خيالياً، لا يطاوله وجودك. منطلها مثل الشوارع والناس وعلقتُ هذه، وتحت والمغالي، مجهورين فهي، أي العزلة ليست طوعية، كذلك التي تطبل للنسك والشعراء والأنبياء، إنها فسرية، قرضها غريزة بقّحة للقاء على قيد الحياة.

ياكلتُ لنسك «نلقا»، ولكنك تفقد شغفك بتلك الأبخار، وحدها الأبخية، النلاسنك والأشبع السياسية، الوباء. وإذا كنتَ محظوظاً بالعمل الإلكتروني، فسيتحول هذا النمط إلى واجب عليل، يتسلّل إليه الصجر شيئاً فشيئاً، ولا شهود أيضاً على أي من عيوبك أو حسنائك. لا لقاء مع أحد، لا أخوة ولا اقارب ولا جيران ولا أصدقاء ولا زملاء، ولا رفاق طريق، ولا حتى مجهولين، تصادفهم على الطريق، أو سائقو سيارات الأجرة، لا

مراكب التطبيع، مراكب المقاومة

كحلل عبد اللطيف

انطلقت الزغاريذ بعد تفريده الرئيس الأميركي السابق، ترامب، في موضوع رسالة اعتراف بلاده بمغربية الصحراء، مقابل قبول المغرب صمود مزبك التطبيع مع إسرائيل. فتت الملامة في سياق الشروط العامة لخباز يتجه لإتمام ما تمّ ترتيبه تحت شعار صفقة القرن، التي تكثف بنودها، بصورة واضحة ومثقلة، صافية المشروع الوطني التحرري الفلسطيني، وفي أسط الأحوال دفعه مؤقتاً إلى مزيد من مراجعة خياراته السياسية، مقابل ذلك، اصدر رافضون معاهدات التطبيع، الموقعة أخيراً، مؤمنون بعدالة القضية الفلسطينية، بياناتاً مُتعدّدة بالمطّبعين الخليج والسودان والمغرب، وتطالب بصّورة مواصلة مقاطعة إسرائيل في مقاومة غطرستها وعنصريتها وعوانتها والمواصلة على الشعب الفلسطيني. وبالركوب المعلن للعبقر في مراكب التطبيع مع الصهيونية، تكون إسرائيل قد احكمت الطوق على أغلب البلدان العربية، في الخليج وفي الشرق والمغرب العربيين، وعلى الرغم من خطورة ما تخفي عن المشروع الوطني الفلسطيني في التحرر والتحرير، 2020، فإننا نلاحظ بروز ظواهر جديدة تمنح ما حصل من زيا وخصوصيات، وتقيم

مقهي، أو مطعم، أو ناد، أو سهرة.. ولا سفر وعمل أو سباحة أو لقاء الأضوة والإنشاء والبعيدين. لا حركة ولا تنقل ولا تحوّل ولا نزهة ولا مفاجات بالتالي، لا تنتظر أحدا، ولا أحد ينتظرك. ولعكرة ما جلبت، لم تغدّ مباليا ما ترتدي، أحيانا، حافياً، بنباب «العري»، كما يقولون: لباس النساء المعتدّ للاشتغال بمهام المنزل، هكذا، تفقد فلّكة المشي خارج البيت، وليس الحذاء وارتداء الهذام الذي تحب أن يراه عليك نظراؤك من البشر. جسمك أخذ راحته، انشغلت بالطعام والنوم والجلوس على الكنية، وعندما تضطر للخروج لضرورة ملّخة، تكتشف أن رجلك وبيدك تنانرت، تراخت ضوابطها، فألمشي في الخارج هو في الأخير ثقافة اليوميات بين الناس.

ولكن الأمر من هذا كله غيابه عن كبرى لمحات الحياة. في عزلكم هذه، وتحت طائلة خطر الموت، ممنوع عليك المشاركة في تلك اللحظات: لا الموت ولا الزواج ولا الولادة.. يمكنك الحضور اليهم، الموت خصوصا، وتعزية المصابين بلوعات العباب تلك الأوقات التي تواسي فيها بحضورك، لك الأوقات الفخيمة، الساخنة وشامخ الرحمة بينك وبين الناس. صرت محروماً منها، تخفي بتسجيل «الله يرحمو» أو «رحمها» على مواقع التواصل الاجتماعي. ثم تكفل الطابق «الله يرحمو» كبسة رز، وتكون أنعمت والجرين. والله سريعة، مثل الوجبات السريعة، غير مكلفة، متبخّرة، تمزّ عليها البرقع مثلها الأعراس، المبهجة صحيح، ولكنها على خط الحياة

تدبيراً بين مطّبعي القرن الماضي، مصر والأردن، والمطّبعين الخدّ، وكذا الذين ينتظرون حصول المناسبة التي تُعجّل بصعودهم أسطح المراكب التي تحمل المطّبعين.. ظواهر تمنح مزايأ للتطبيع الخليجي والمغربي، بالصورة التي تساعد على من إسرائيل تمرير ما يستبجه التطبيع الجديد من تحولات في موضوع القضية الفلسطينية، وموضوع التخلّط الأميركي الإسرائيلي في العالم العربي.

دعنا من المقايضة الخزري التي حصلت في المعاهدة المغربية، بحكم أن سياق مغربية الاستيطان الصهيوني الذي ان الاستعمار خطواته الغرب الإمبريالي في بدايات القرن العشرين، بحثاً عن حلّ للمسألة اليهودية. دعنا أيضاً، من الحديث عن السلام والأزهار في الأرض المحتلة في فلسطين، وفي العالم العربي، ومختلف الشعارات التي تحملها صفقات التطبيع والأفئاقه، فلا أحد يعرف عن أي سلام يتحدثوا المحذرون، في ظل مواصلة إسرائيل سياستها العنوانية العنصرية بدعم امريكي على شعب اعزل. الأمر المؤكّد لحقت القضية الفلسطينية منذ بداية مسلسل السلام المرّكب ضمن بنود اتفاق أوسلو (1993) وأجرائاته.

تتصوّر أن التحولات السريعة التي تُؤثّر

الموت نفسه.. لا أفراح ولا اتراح. كانت شجرة صبير، انقطعت عن صحرانها. ولكن ما يواسيك في محنة الانقطاع هذه أن ملايين من البشر تلك معزولون، ومسلّك بخطىثون للروية واللقاء والأواصر، ما سمح لك، لو صبرت على هذه المحنة، بأن تنظر إلى العزلة بصفتها خمالة وجه آخر.

لا أقصد هنا تلك الموجة التي طغت على الشبّكة، والقائلة إنك في البيت يمكنك أن تطوّر مهارات منزلية، مثل الطبخ والتنظيف ومهمات محسومة، ولكن العبت يجبرها بدوره. حلّ ما تجنيه هو «الإيكات» المواقع التواصلية، وهي خبي موقّعة، أبنه لحظتها، تنسأها، وأحيانا تدمن عليها. دون أن يتّضح العبت عن دربها.

بل أقصد شيئاً آخر. أن العزلة هذه تبعدك عن العنوش الذي يصيبك بمعاشرتك لغيرك، حتى لو كانوا من خيرة القوم، أفكار ومواقف وتعلّقات ولا مبالاة وذبذبات تعتربها «الترسوئا». تلك الصورة المعتّلة عن ترجمة لكل تلك الأنشطة الذهنية، والأجدر من طبيعة الاجتماع البشري، هي حلّ منه أي عسر، وأي نظام، ولا أعني هنا أنك تتخلّص في هذه العزلة من الضغوط السلبية عن نفسك، كان تخدشك، مثلاً، بعد كلّ هذا التعمق، تكاد تسمعها، هذه شجاعة أو كرمًا أو ذكاء، مما قلّته عن نفسك وتكون أنعمت والجرين. تعريه، وجعك، رغباتك أيضاً، بأن تكتشف نفسك أمامك، فبدونك أقلّ نجاعة وكرماً وذكاء مما الصفتك بك تلك الأنشطة الذهنية، تتخلّص من سموم

ويحصل في سياق حروب وهازمك، وتؤطره اليوم أوضاع عربية تنفّذ فيها الشروط التضامنية الدنيا التي عانت تصدورها مؤتمرات جامعة الدول العربية، ومؤسّسات التعاون الإقليمي العربية وأغلبها اليوم معطل. أما من يتسلّط منها موسماً فقد أتى من جدول أعماله أسئلة الراهن العربي، ومالات القضية الفلسطينية، دخلنا اليوم زمن التماهي بالتطبيع، وأصبح المختلّ عنوانياً يمتلك الكفالات التي تجعلنا نتجنّب مخاطر الغزاة الذين استنساوا المهانية خذراء في الساحة والتطبيع والخاضرات، وتفتيات حراسة الحدود والفضاءات.. أحكموا خلتاهم في جنين الحكم الذاتي في غزة، وتطمع الحزب والامارات أن تتخلّل إسرائيل، بتسقيج مع حليفها الأكبر الولايات المتحدة الأمريكية، بحمايتهم من إيران.

تنفضت اليوم سرديّة التطبيع في إطار شروط شاركت فيها القوى العظمى الداعمة لإسرائيل التي وضعت الخطط المرتبطة بصحوات محدّدة ليؤرّ الصراع الدائرة في العصور العربي، بعد ثورات الربيع الخضراء، وأمام التذامبات التي لحقت القضية الفلسطينية منذ بداية مسلسل السلام المرّكب ضمن بنود اتفاق أوسلو (1993) وأجرائاته.

تتصوّر أن التحولات السريعة التي تُؤثّر

التفكير.. بعد مرور كل هذه السنوات، ذاكرة متخزّنة، بلا شك، مسلكتها الطبيعي هو تفسيرها على ذوقك، ولكن حتى مع هذا الجدل.. تسمع صوتا سحيفاً، أتيا من بعيد، يُنذرك، ويقول لك إن إنحدارك هذا لا ينامتُ مع إخلاء بواخلك من السموم التي اعترتها يوم كانت غارقة في بحر الحشود البشيرة، وأشمطها الذهنية.

هذا الانفتاح على نفسك يوظف فضولك بغيرك، تتنقل عليهم بالخيال أو بالمنام أو الشroud. تتصوّرهم الآن في عزلتهم، تستعيد قصصهم المُسببة، تحنو عليهم، وتقسو. وتخشى أن تكون العزلة أقل موضوعية من غيرها من الأوضاع، تحسب، فتختار من المشورية الأبعد عن جغرافيتك وعصرك، وتأخذ بالمقارنة، بين الحيوانات المختلفة، والعصائر، والسيارات، لماذا؟ كيف؟ كيف

حصلت هذه أو تلك من مقترقات العاطش؟ ماذا عن القدر وعن الحرية؟ كيف يمكن قياسها؟ ما هو عيار كلّ منها؟ عين بلورية تطوف في أرجاء نفسها، تُزور غيرها، وتتخلّص شيئاً فشيئاً من سموم الحشود، وهذه رحلة ليست هائلةً على طول الخط، هي مثل اجتيازك محيطاً يتمايل بل حيناً، ويعصف أحياناً، وربما لن تنتهي بعد التخلّص على الوباء، أو ربما تنقطع ولكتها في النهاية محمولة على وعد: بأن تعود، تفتقّق آثارها، بوجه غسّته العزلة الخس، دقات قلبك، وجعك، رغباتك الوحيد ربما، الذي يستحقّ تحقيقه كل هذا تسع بعينها، تختل ما يؤنسك منها، ما يؤلك ما يفرحك، ما يرفض عليك إعادة

(كاتبة لبنانية)

الفلسطينية، مع مثل إلى إيران خصوصية الموقف الغربي من إسرائيل، ومن خياراتها الصهيونية. تمّ ربط التطبيع المغربي ببارين. يرتبط أولهما بانفتاح المغرب على البوية المغاربة، ويقضي الثاني بضرورة استكمال المفاوضات مع إسرائيليين، في ضوء حل الدولتين والحفاظ، من جهة ثانية، على الطابع الإقليمي للقضية، وأصبح المختلّ عنوانياً يمتلك الكفالات التي تجعلنا نتجنّب مخاطر الغزاة الذين استنساوا المهانية خذراء في الساحة والتطبيع والخاضرات، وتفتيات حراسة الحدود والفضاءات.. أحكموا خلتاهم في جنين الحكم الذاتي في غزة، وتطمع الحزب والامارات أن تتخلّل إسرائيل، بتسقيج مع حليفها الأكبر الولايات المتحدة الأمريكية، بحمايتهم من إيران.

تنفضت اليوم سرديّة التطبيع في إطار شروط شاركت فيها القوى العظمى الداعمة لإسرائيل التي وضعت الخطط المرتبطة بصحوات محدّدة ليؤرّ الصراع الدائرة في العصور العربي، بعد ثورات الربيع الخضراء، وأمام التذامبات التي لحقت القضية الفلسطينية منذ بداية مسلسل السلام المرّكب ضمن بنود اتفاق أوسلو (1993) وأجرائاته.

تتصوّر أن التحولات السريعة التي تُؤثّر

«سينتكم»، فغزّد وزير الحرب الصهيوني، بيني غانتس، عبر حسابه في «تويتر»: «بعد أسابيع من المحادثات، بما في ذلك مع وزير الدفاع (الأمريكي السابق) مارك إسبر، ورئيس هيئة الأركان المشتركة (مارك ميلي، نقل الجيش الأميركي إسرائيل إلى قيادته المركزية، المكلفة بإنشطته في الشرق الأوسط». واعتبر غانتس أن القرار «سيعزّز التعاون في مواجهة التحديات الإقليمية، والأمريكي في مواجهة التحديات الإقليمية». جنبا إلى جنب مع صدقات إضافية (مصالح مشتركة»، ويتولى كلام غانتس الذي لا يقل تعمقا عن بيان المتعاون على كلام منمق صمّوغ بعناية فائقة، لكنه يخفي وحركاتها الوطنية وتيارات التغيير الهابطة إلى الخالص من الهيمنة الغربية على «الولايات العربية» في اللحظة إلا في اتفانها على إيجاض أي تغيير إيجابي ينعصف الشعوب، ويجرحهم من مضاررة حوارهم ومستقلّهم.

ولنغم مغزى القرار الأميركي الخطير الذي لم يتوقف أمامه عبر قلة قليلة من الكتاب، علينا أن نعود قليلاً إلى الوراء، فمع أن الكيان الصهيوني محاط بدول تقف ضمن أواجة صعوبة في إقناع العرب بديارك

المكاتب
العنوان:
Unit5, Central Park, Central Way, London, NW 10 7FY
Tel: 004420271480366
مكتبة الوحة
العنوان:
العنوان: برج الفرحان - الطابق العاشر - هامة: 0097440190600

مكتبة بيروت
العنوان:
العنوان: شارع الباسور - 33 شارع west end
هاتف: 009611567794 - 009611442207
البريد الإلكتروني:
Email: info@alaraby.com
العنوان:
العنوان: 97440190635 - ج.الحد: 4574005997
العنوان:
العنوان: الدارة - برج الفرحان - الطابق العاشر - هامة: 0097440190600

حماية الكوادر الطبية

نظم الهلال الأحمر القطري، أمس، بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ندوة تشاورية افتراضية بعنوان «الحماية القانونية الخاصة لأفراد الطواقم الطبية في زمن النزاعات المسلحة»، بمشاركة 83 شخصاً من ممثلي الجمعيات الوطنية والعاملين في الحركة الإنسانية الدولية، ويعدّ رؤساء البعثات الخارجية للهلال الأحمر القطري، وأوضاع الأمن العام للهلال الأحمر القطري، علي بن حسن الحمادي، أنّ الهدف من هذه الندوة يتمثل في التناشر وتبادل الرؤى وطرح الإشكاليات، وإقتراح الحلول فيما يتعلق بموضوع الحماية القانونية التي يُفترض أن تتمتع بها الكوادر الطبية والإعاشية أثناء، أداء واجبها المهني والإنساني في الساحة، ومساعدة ضحايا النزاعات العنصري وقال: «نحن في الهلال الأحمر القطري سبق أن فقدنا العديد من شهداء العمل الإنساني في الميدان، بالإضافة إلى خروج العديد من منشآتنا الصحية من الخدمة نتيجة القصف والاستهداف المتعمد، في خرق جسيم لمبادئ القانون الدولي الإنساني، واتفاقيات جنيف وبروتوكولاتها الإضافية، التي تكفل الحماية لكل الأفراد والركيabat والمُنشآت التي تحمل بوضوح شارة الهلال الأحمر أو الصليب الأحمر».

من ناحيتها، دعت رئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في قطر، شيرين بوليني، إلى حماية واحترام الوحدات الطبية مثل المستشفيات وغيرها من المرافق المشاة لأغراض طبية في جميع الظروف، وكذلك وسائل النقل الطبي وأي وسيلة نقل مخصصة بشكل حصري لنقل الجرحى والمرضى».

(قنا)

غواتيمالا تعيد الاف المهاجرين إلى هندوراس

أعدت غواتيمالا في حفلات وشاحاتك، ليل أول من أمس، الاف المهاجرين إلى هندوراس، بعدما أوقفت قوات الأمن مسيرتهم شمالا باتجاه الولايات المتحدة، وأضعة حداً لإمالهم في حياة أفضل هناك. وكانت قوات الأمن قد فككت، مساء الإثنين، قافلة تضم نحو 4000 مهاجر، بينهم مئات الأطفال، احتشدا في بلدة فادو هوندو جنوب شرق غواتيمالا، قرب الحدود مع هندوراس، في المرحلة الأولى من رحلة طويلة عبر أميركا الوسطى سيراً على الأقدام. وأرسلت المكسيك، التي أغلقت حدودها، حفالات للمساعدة على إعادة المهاجرين إلى بلادهم. (فرانس برس)

مجتهم

دراسة: تقليص تلوث الهواء يحد من الوفيات

أظهرت دراسة نُشرت نتائجها أمس الأربعاء أن تقليص مستويات تلوث الهواء إلى الحد الموصى به من منظمة الصحة العالمية من شأنه تجنب أوروبا أكثر من 50 ألف وفاة سنوياً، داعية إلى تحرك سريع في هذا الاتجاه. وتشير أرقام منظمة الصحة العالمية إلى أن تلوث الهواء يقضي على أكثر من سبعة ملايين شخص سنوياً في العالم، كما يسبب أمراضاً وحالات تعقّب كثيرة عن الععل. واحتسبت الدراسة، التي نُشرت نتائجها مجلة بلانترتي هيلث جورنال، «الوفيات المبكرة المتصلة بنوعين من الملوثات في ألف مدينة أوروبية.

(فرانس برس)



(محمود زيات/ فرانس برس)

مأساة آل دراغمة

طوباس - سلام خورية

بعدما انقطعت به السبل، وأغلقت أبواب دائرة التحريات الطبية التابعة لوزارة الصحة الفلسطينية في وجهه، لم يجد حسني حسن دراغمة، من مدينة طوباس، شمالي الضفة الغربية، في فلسطين المحتلة، سبباً للضغط على الجهات المختصة لمعالجة نجله المريض محمد (16 عاماً) سوى تركه أمام ميني رئاسة الوزراء في رام الله، والعودة إلى منزله الإثنين الماضي.
البرغم مما قام به الأب من مجازفة، فإنّ الأكل كفا سميح، يرت ذلك في حديث إلى «العربي الجديد» بأنّها وسيلة ضغط أخيرة لجأت إليها العائلة بعدما رفضت دائرة التحريات إصدار تحويلة لابنها الذي يعاني من ضمور عضلات متقدّم لإجراء عملية جراحية مستعجلة في مستشفى الإسراييلي في القدس المحتلة. تقول الأم: «كان زوجي قد عاد ظهر الأحد الماضي، وصلت قوة أمنية فلسطينية لتقديم وحدة حماية الأسرة، في مستشفى هداسا بعدما أمضى هناك رفقة ابنتنا محمد، عدة أيام، خضع خلالها لسلسلة فحوص طوباس، ومعهم محمد، لكنّ الأب والأم، رفضاً لتسلمه، وأصرّا على ضرورة تحمل الحكومة

وزارة الصحة مسؤولياتهما تجاهه. وبعد نقاش مطول، انسحبت القوة ومعها المريض إلى نحو مائتي متر، وتركوا الفتى المريض وحيداً في الشارع الرئيسي قرب إحدى العائلات، قبل أن يعيده الجيران إلى المنزل، وفق رواية الأم. المفاجأة الكبرى، كما تقول سميح، أنّ دائرة التحريات الطبية التابعة لوزارة الصحة الفلسطينية، نفت وجود ملف لحمد لديها، وتتساءل في العيون، لذلك لن نستطيع أن نوفر شيئاً واحداً لتعليله محمد، ومع رفض دائرة التحريات الموافقة على التحويلة المالية، لم يكن أمامنا من خيار سوى تركه في عهدة الحكومة»، توضح الأم. وتتابع: «العيون، تحديداً الغربية الخروضية، وابتنائنا تعاميان من الحالة نفسها بشكل آخف، كما أنّ الأدوية المطلوبة للابناء نادراً ما تتوفر لدى وزارة الصحة الفلسطينية، فتضطر العائلة لشراءها على حسابها الخاص، في معظم الأحيان.

لم تنته القضية عند هذا الحدّ، ففي نحو الساعة الماضية، وصلت قوة أمنية فلسطينية قادمة من مدينة طوباس، في الضفة الغربية المحتلة، على متن سيارة إسعاف، وبعد سلسلة اتصالات مع وزارة الصحة، انقطعوا عنه بسبب قرار الجهات المسؤولة.

هنوعات | فنون وكوكبيل

نقد

فوزيا باكير



لم يكن مشهداً عادياً خروج السكان المحليين، يوم 31 أغسطس/ آب من عام 1985، في أحد أحياء لوس أنجلوس، لمطاردة القاتل المتسلل الشهر، ريتشارد راميريز، المعروف بـ Night Stalker. لم تكن الشرطة من التي القبض عليه، وإنما الناس العاديون، الذين ما أن عرفوا أنه بجول في أحيائهم، حتى خرجوا في الشـر، وضربوه، شجوا رأسه، وسلموه إلى الشرطة.

يُستعاد هذا المشهد اليوم، مع السلسلة التي نُشرتها نتفليكس أخيراً، بعنوان Night Stalker: The Hunt for a Serial Killer. أربع حلقات وثائقية، تتناول جرائم القاتل، من خلال شهادات تقدمها ناجيات، وأقارب الضحايا الـ 13، والمحققان اللذان كانا في إثره، وهما جيل كاريلو، وفرايك ساليرنو. كان التركيز الأكبر في السلسلة على جيل كاريلو؛ محقّق مكسيكي الأصل، وهذا ما يجمعه بالقاتل؛ راميريز أيضاً، كما يوحي اسمه، من اصل مكسيكي. تستعرض السلسلة

بطولة كاريلو، وشعوره بالعار والخجل من

كون راميريز أيضاً من ذات الأصول؛ مشيراً إلى أنه عاش في أحياء مشابهة، يسكنها الهيسبانيون، وهي أحياء، كما يرى، مليئة بالعنف، ألست هذه أيضاً، بشكل ما، بأخر، كلمات دونالد ترامب الذي أراد أن يبني جداراً يفصل بلاده عن المكسيك لأن الأخيرة، بالنسبة له، تمثل تهديداً للولايات المتحدة كونها بلادا تُوذ القتلـة والمجرمون؟



الهروب من النافذة

من الممارقات الالفة في قضيتي تيد بندي (الصورة)، وريتشارد راميريز؛ أنه بينما اقتبس السكان المحليون القبض على الأخير، استطاع الأول، من حيث، أن يلاوذ بالفرار. المرّة الأولى كانت في صلبه المحككة؛ حيث قادته للشرطة، فمضى يهدوه إلى مكتبة المحككة، وفقر من نافذة لها، ورغم أن الناس تعرفت شكاً بندي، إلا أنه كموادئ ايض، بدا راميريز الذي جرب تصويره كشيطان وحسب.

مجموعة من السكان اقت القبض على راميريز (Getty)

لايف ستايل

ليكون العمل من المنزل ممتعاً: نبتة وشمعة وسلّة مهملات



يُستحسن العمل، برفقة الماكث الآخري من البيت (Getty)

يُفضّل اختيار مساحة قرب الشبّات يدخلها ضوء النهار الطبيعي

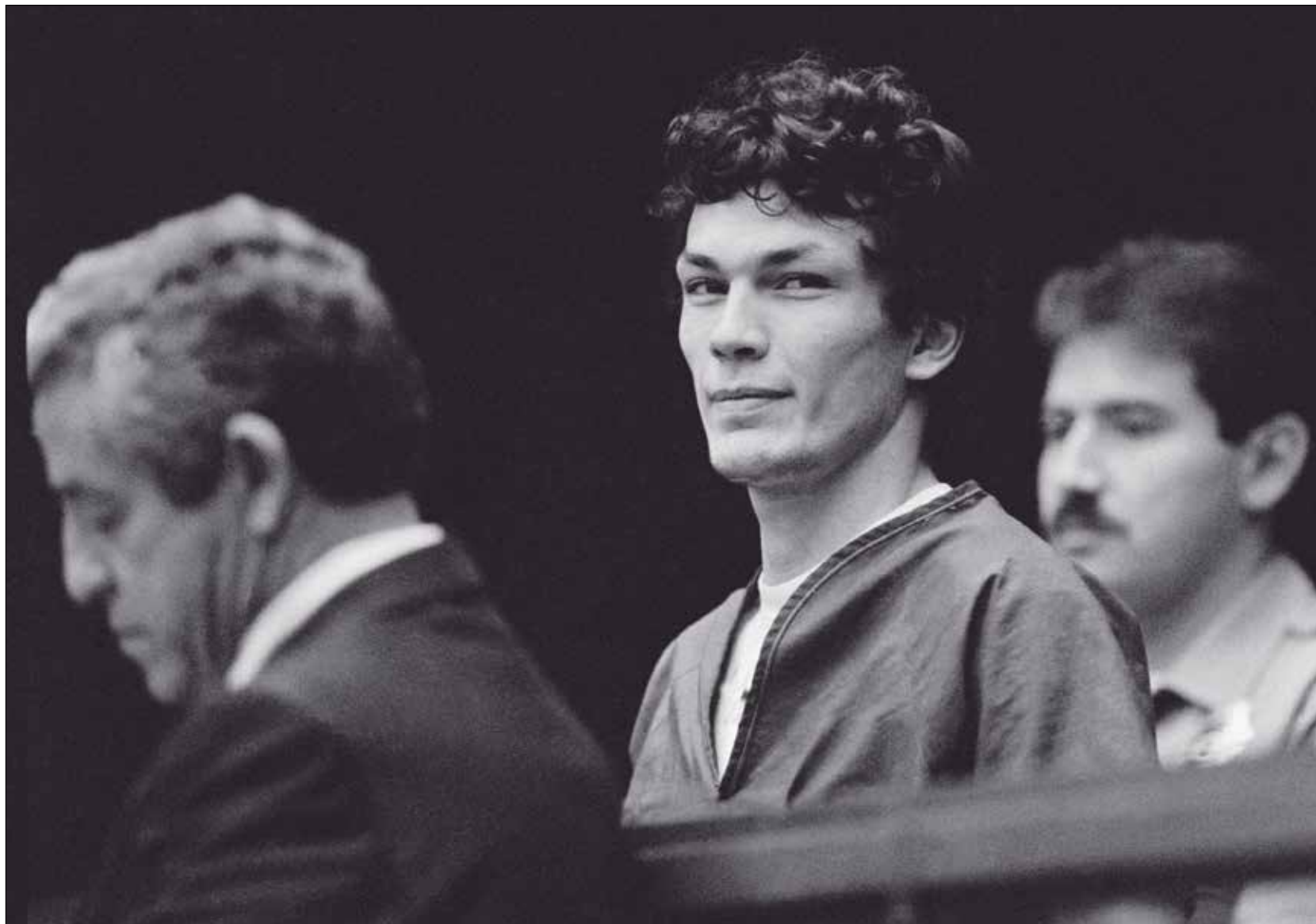
اختيار مساحة مشمعة يسطع فيها نور الشمس، وتمتاز أيضاً بإتانة داخلية جيدة، فالإتانة الخاصة بالمساحة التي يتم العمل فيها مهمة جداً، لأنه لا يمكن الاعتماد على إضاءة الغرفة وحدها. الفصل بين مكان العمل والمنزل: صحيح أن الظروف الحالية تفرض علينا العمل من المنزل مع انتشار الوباء، لكن يبقى ضرورياً الفصل بين العمل ومكانه في داخل المنزل، وباقى الأماكن التي نمضي فيها أوقات الراحة بعد الانتهاء من العمل. فمن جهة، يجب تحديد أوقات محددة وديوم للعمل داخل المنزل. من جهة أخرى، يجب ألا توجد الأوراق الخاصة بالعمل في مختلف أرجاء المنزل، وكذلك بالنسبة إلى باقي التفاصيل المرتبطة به. فالمطلوب التركيز على العمل في الأوقات المخصصة لذلك، بعيداً عن مصادر التسلية والتشتت في المكتب، لكن أيضاً يجب تحديد أوقات العمل، وذلك بخلق المحيط الأمثل والمرحيب الذي تتوافر فيه كافة الاحتياجات. لكن، يبقى الأهم أن تؤمن المساحة التي يتم اختيارها الجوّ اللاتام للتركيز على العمل، بعيداً عن مسجات التوتر أو التشتت، وأيضاً من الشروط الأساسية أن تتوافر فيها الحاجيات الأساسية في متناول اليد. مكتب قرب النافذة: لاختيار أن الأفضل وضع المكتب قرب النافذة، ليعتبار أن الإضاءة الطبيعية لها دور مهم هنا، خصوصاً لتأمين شعور بالإيجابية، والتواصل المستمر مع العالم الخارجي، بعيداً عن الشعور بالانعزال الذي يمكن أن تنتشر به بهذه المرحلة الاستثنائية. لذلك، يجب

على القول إن القاتل من أصول مكسيكية؛ لينتساب السكان شعور بالذنب، ورغبة بـ «تطهير» أنفسهم من هذا القاتل.

لا تبدو السلسلة معنية بشيء آخر، سوى هذه الإشارات السياسية؛ إذ لم تتطرق إلى راميريز نفسه، ومحاولة فهم طبيعته الإنسانية، بل واصلت تصويره على أنه مجرّم، وحش، أو كائن مريض ومختل كل هذه القتل والاعتصاب، لعلّ مشهيداً واحداً فقط، وسرعة، جاء فيه أن والد راميريز كان يعاقبه بسفوسة حين كان طفلاً؛ يأخذه إلى المقبرة ليلاً ويقبده إلى صليب ويفترقه طوال الليل هكذا. مرت هذه العبارة مرور الكرام، إلى جانب أنه رافق قريباً له، كان قد قتل زوجته أمامه، بعد عودته من فييتنام. هذا «فقط» ما نعرفه عن نشأة راميريز وجذوره الاجتماعية والنفسية.

في أحد مواقع الجرائم التي ارتكبها «معتقب الليل»، ترك إصغاء وراءه، وكان النجمة الخماسية المحاطة بدائرة، وهي رمز الشيطان. بطبيعة الحال، يُثار الإعلام

الأميركي بهذه الأمور، وينهك بالترويج لها، ليزيد من عنصري الإثارة والتشويق في المجتمع، واللهاث وراء وسم الشخص، كما تُصنّر السلسلة على إظهار العنف في المجتمعات الهيسبانية، وهذا، فلنعد إلى المشهد السابق، اللقاء القبض على راميريز من قبل السكان المحليين. حقيقة، استطاع النظام أن يجعل اهالي الأحياء امتداداً ومعاونين له؛ لأنه، عبر وسائل إعلامه، اعتمد خطاباً يصنّر



مجموعة من السكان اقت القبض على راميريز (Getty)

متابعة

السوق الخنائي المصري ينتعش

يتضمن اليومه الجديد 12 أغنية، والأغاني التي طرحها هي «مولود سنة 80»، من كلمات حازم ويقي، و«الوعدة الأخيرة» كلمات محمد شافعي، و«استعدوا» كلمات مختصر حجازي، و«الساعة 6 صباحاً» كلمات عمر طاهر، و«فاضي ثوبية» كلمات خليل عز الدين، و«مش مهم» كلمات محمد السيد. وجميع هذه الأغاني من الحان حمزة نمره، عدا «بابا» التي وضع كلماتها

والحانها آفو دمرجيا. ويوم الأحد الماضي، أصدر رامي صبري أغنية جديدة بعنوان، «شطينا» من كلمات محمد عاطف، والحنان أحمد زعيم، وتوزيع الموسيقى وسام عبد المنعم. كما عاد محمد فؤاد، منذ أيام، للحناء من جديد، بعد غياب سنوات وذلك من خلال طرحه لأغنيتين، هما «حظة»، و«اليه».

منذ يومين، أيضاً، طرح محمود العسيلي أولى أغنياته في عام 2021، تحت عنوان «حب غلط».

وتتبقى للمطرب حمزة نمره خمس أغاني، ويكفون قد طرح اليومه «مولود سنة 80»، كاملاً، لظلل على جمهوره من جديد بعد غياب استمر عامين/ بدأ حمزة نمره، في يوم 16 من شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي، في طرح بعض الأغاني التي وصل عددها إلى سبع أغنيات، فيما

بشكل مختلف تماماً، مثل ظهور المهندس جيون ترافولسا الذي خضع لعمليات تحسين بوتكس في الوجه، وتغير ذلك من معالم الفتى الوسيم الذي شغل الناس في السبعينيات والثمانينيات، وقام الفنان بروس ويليس بإجراء عملية تجميل أنفه بطريقة جيدة. كما قام ساميون كويل بعملية حشو عظام الخد، فأخفاها بطريقة بدت مقبولة.

قبل أيام، أبحا الفنان العراقي ماجد المهندس لحظة في دبي، وقهر إلى جانب المغنية اللبنانية نجوى كرم في لقاء أمام وسائل الإعلام. أثار المهندس بحضوره موجة من الانتقادات على المواقع البديلة، حول أثر عمليات التجميل التي قام بها وأظهرت خديه متفوخين، وعلق متابعون بأن ماجد المهندس كان أفضل شكلاً في بداياته، ونشر آخرون صوراً قديمة له لل مقارنة بين ما كان عليه وبين التغيير الذي طرأ على شكله.

الفنان رابع علامة، من جهته، ينفي دائماً خضوعه لعمليات تجميل أو حقن البوتكس، لكنه يرتبط بعلاقة وطيدة مع طبيب التجميل اللبناني نادر صعب، وكذلك يعلن في أكثر من لقاء عن ارتباطه بطبيب الأسنان المشهور محمد إنشاصي في دبي، كتوع من الإعلان المجاني للطبيب المختل لأسنان علامة، ومجموعة من الفنانين.

المصري أحمد عز من أكثر الفنانين الذي وعملات شد الوجه، ظاهراً تماماً عليه، ونسائل متابعون عن اسم طبيب التجميل الذي يترافق على حالة هاني شاكـر، ومتابطة جمهورهم، لكن بعضهم يظهر هاني شاكـر الجديد، ويؤكد أنه كان صورياً، لكنه يرفض بالطلق عمليات التجميل التي تغير معالم الوجه، ويقول إن مظهر الفنان

بمضي قيامه بعمليات تجميل، ويؤكد أنه قام فقط بتحسين شكله. وقام الفنان وائل كفوري بعملية تجميل بعد خضوعه لعمليات في الأنف والحندين، وفي مقابلة بين صور عرّ القديمة والجديدة، يتبين الفرق الكبير، بين المرحتين، لكن عزّ



تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

تعود روبي إلى الشأن بصيربي اليوم بتلصقت ست اعليات (ميسونك)

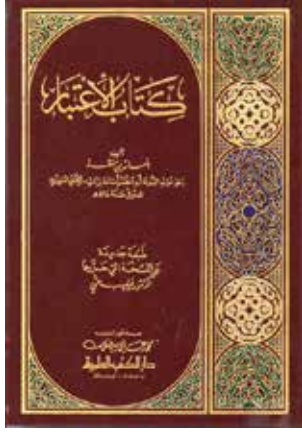
إضاءة

بعكس يوصنا هذا، الذي نعليك فيه إلى التلقيب في أدقّ خصوصيات مشاهير الكتابة والفن، لم يكن كتاب السير في العصور الوسطى يولون أهمية كبرى للحياة العائلية والمشاعر والعيول الشخصية. سير تا اسامة بن منقذ وابو شامة الدمشقي تشكّلات استلنا

ناصر الرباط

اصبح من الطبيعي أن ينشر المشاهير سيرهم الذاتية. يلقي هذا النوع من الكتب، اليوم، إقبالاً واضحاً؛ فهو يكشف للقرّاء كل ما يتعلّق بخصوصيات صاحب السيرة؛ نفسته وقّده واماله، طوّلته ومعارفه وعلاقاته، نجاحاته وفشله، هكذا، صرنا اليوم أكثر إدراكاً لأهمية الخلفية، وظروف النشأة، والحياة العائلية والصدمات في تشكيل حياة الفرد، وفي صوغ قراراته، وطبع نتاجه بطابع يميّزه عن غيره ويمنحه الألق الذي يجذبنا إليه. كما صرنا أقلّ تحزّجاً من البحث في حياة الآخرين، حتّى في أدقّ خصوصياتها، اعتقاداً منا بأن ذلك يقربنا أكثر من دواخلهم، ويجعلنا نفهم فهمًا أعمق لنصرفاتهم وروود أفعالهم ودوافعها المخفية، ما يسمح لنا بالحكم على نوعيّة وجوده وإنتاجهم الأدبي والفني حكماً أكثر واقعيّة وأكثر ارتباطاً بسياقه. كانت الأمور مختلفة طبعاً في الماضي؛ فلا الدافع الشخصي ولا الميل الاجتماعي إلى التسجيل وحفظ الذكري، ولا توافر أدوات التسجيل، كان على ما هو عليه اليوم.

ما كان سيبقى مجهولاً



تضفي سير تا اسامة بن منقذ في «كتاب الاعتبار»، والمؤرخ الدمشقي أبي شامة في «الذليك على الرضين»، وإن كنا لا نكفيان لتكوين صورة كاملة عنهما. بعض الجوانب المألوفة عن علاقتهما ببعضهما، وتسعدنا بالولوج قليلاً إلى حياتهما الخاصة والعائلية، انهما فتحتا لنا نواضد على مشاعر، كانت ستبقى مجهولة، تضفي على سيرة هذيت الفرديين الفديت إبعاداً إنسانية تجعلنا نالشعر بهما، على الرغم من بعد الزمن الذي فصلنا.

التسرّ بالسرد بدل الإفصاح عن حقيقة المشاعر

ندرة الذاتية في سير القدماء



مت مدرسة ام السلطان لشباب، ذات الطراز المملوكي، القاهرة (Getty)

سبعة الكاتب وشهرته اعتمدت على التزاهم بقواعد الطبقة

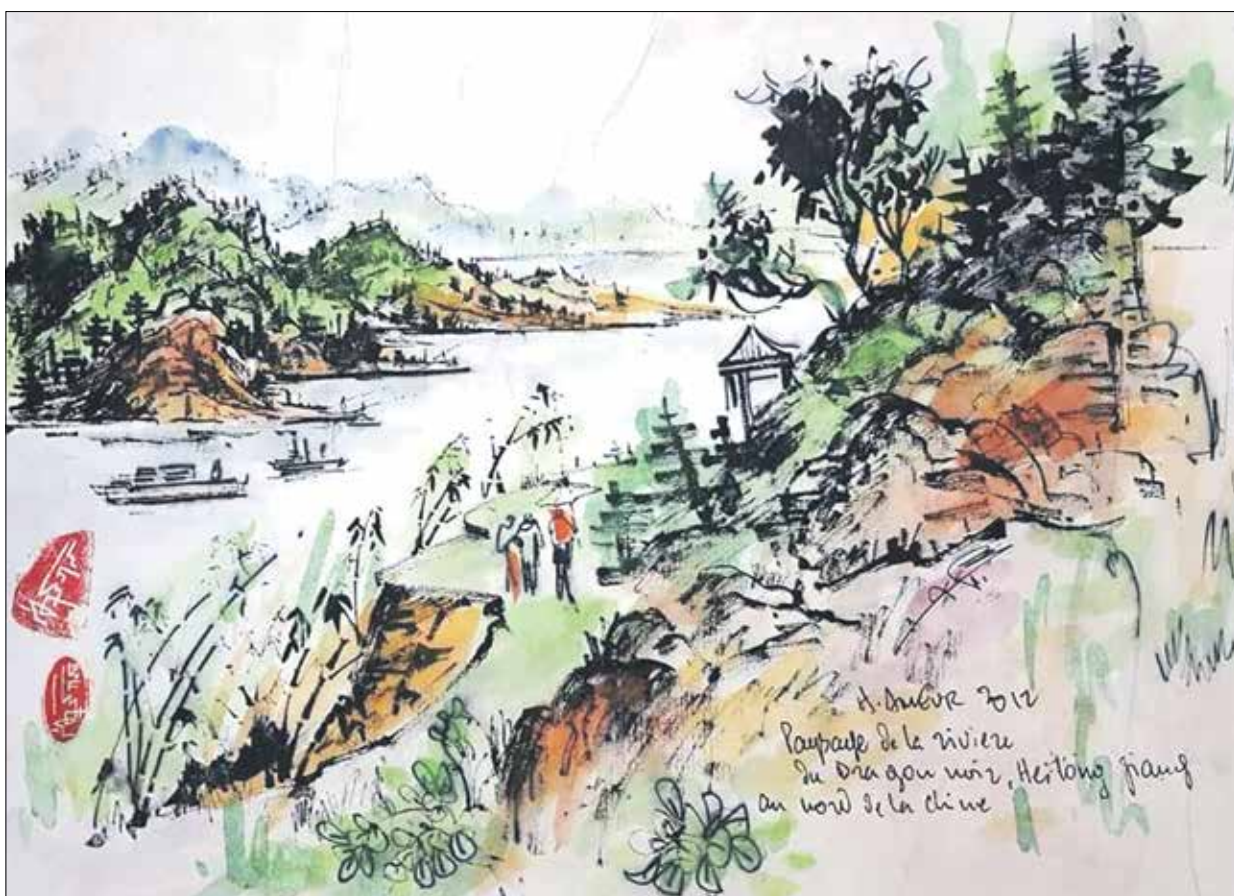
في مثال نادر، يورد

ابن خلدون في «التعريف» غرقت عائلته

ويعني آخر، فإن إنتاج الكاتب كان من وجهة نظرهم محكوماً بمحيطه الثقافي والعلمي المهني، مع قليل تأثير لتشخيصه وطباعه وميوله. فسمعة الكاتب وشهرته اعتمدت أساساً على التزامه بقواعد الطبقة أو المهنة التي ينتمي إليها، وعلى كيفية صعوده ضمنها وحفاظه على أصولها واحترامه مواضعها. هذا هو على الأقلّ الانتطاع

هاشمي عامر تخطيطات والوان مائية من الصين

كتابة الرحلة بالرسم



مت المعرض

ترصد اعمال المعرض، المتواصل في الجزائر العاصمة حتى السادس من الشهر المقبل، مناظر من طبيعة الصين وعماراتها، ومشاهد من الحياة اليومية فيها

الجزائر - العربي الجديد

في 2012، زار الفنان التشكيلي الجزائري، هاشمي عامر، الصين؛ حيث شارك في ورشات فنية مع عدد من التشكيليين العرب. لكن ذلك لم تكن زيارته الأولى إلى هذا البلد؛ ففي منتصف الخمسينيات، قضى ثلاث سنوات في بكين التي درس في اكاديميتها المركزية للفنون التطبيقية بين سنتي 1985 و1988.

وفي معرضه الذي افتتح السبت الماضي في «رواق باب»، بقصر الثقافة مفدي زكريا في الجزائر العاصمة ويستمرّ حتى السادس من شباط/ فبراير المقبل، ينقل عامر مشاهداته وتكرياته في الصين عبر سترن عملاً تتنوّع بين التخطيطات واللوحات المنزّعة بالألوان المائية. ترصد أعمال المعرض، الذي يحمل عنوان

وسرد لمفاته وشيوخه ومنجزاته، ومدح تفوّقه في العلم. فبحن لا نجد في مثل هذه السير إلا القليل النادر من الإشارات إلى الحياة العائلية، أو إلى أهبات وأخوات وزوجات وبنات وسراري كاتب السيرة (ابن خلدون يورد خير مرقّ أسرته في ميناء الإسكندرية وموت أفرادها أجمعين في خير عابر واحد)، ولا تصافح عموماً إلا بعض الملاحظات العابرة عن السلوك الشخصي. فقد استعمل كتاب السير أطرًا محدّدة، ضمنّت لهم التسرّ بالسردي الإفصاح عن حقيقة مشاعرهم، على الرغم من أنهم أحياناً تجاوزوا هذه القواعد الكتابية والسردية وسعدوا العواطفهم وإرائهم بالظهور، عبر إيرادهم لحوادث معينة أو تعليقاتهم على رأي ما.

من هذا المنطلق، فإن أي سيرة لشخصية قروسطية تتعرض لبعض مظاهر حياتها الشخصية جذرية بالاعتناء والاحتفال، بكار عصوره، وسيرة السيوطي (1445 - 1505) في كتاب «التحت بنعمة الله»، حيث اورد مسيرته العملية وترجمة ابنيه

محابدة، ووحيدة البعد لأصحابها. أما هذه السير غير العادية والنادرة - كسيرته الفأرس الشيرازي اسامة بن الدمشقي أبي شامة المعروفة بـ«الذيل على الروضين»، التي تتطرّق للحياة الخاصة لكاتبها - فهي تقدم لنا صورة معرّفة وحسّاسة من الكثير من الأشخاص المعتمّين في حيات الكاتب، من أهله ومعارفه وأصحابه. فالأول، اسامة بن المنقذ، كان سليل عائلة نبيلة سيطرت على قلعة سيزن ومجبتها شمال سورية، وعمل في بلاطي السلطانين الكبيرين الذين عاصرها، نور الدين وصلاح الدين، وخدم في جيوشهما، وشهد العديد من المعارك مع الصليبيين، وصاحب بعضهم ونقل لنا تلقاً من ملاحظاته عنهم.

النص الكامل على الموقع الالكتروني

قصائد

أذكّر أسفارِ على الشاطئ الاطلسي

كأنه جبلة بُدّدت أمانيه

عاطف الشاعر

إسطنبول.. أمش

فصا كل يوم اسو خطّ أفقا قبة من نحت السماء نوارس تحلّق حول موجة واحدة زائرون من بعيد يطيلون النظر في البحر سمكة وحيدة تسيرُ بين القوافل وطفل يستنظف ظهرها مرة أخرى ليصوّرها سماءً كلما اطلت النظر إليها تعادثُ في تمدّدها.

شأّ بهمس في أدن فتاة يحاول إقناعها بحبه، ربما عبثاً. وجه تحترس به الشمس وعيون تريب تأبّد اللحظات، شجرة وحيدة إذا ما نظرت شرقاً وغاية كثيفة إذا ما نظرت شمالاً عجوزٌ تشير لك بيدها: «افتح هذه الرجاجة»

تفتنحها وينسكب الماء على يدك تقول: أسفة جداً، تقول: لا عليك كلنا في الماء سواء.

تعمّل الحياة في نفسك المشهد: هناك ما يشبه الحب القديم في كل ما ترى

الجسر الذهبي وما يتراءى من هلال كمنجل نحاسي...

دمت إسطنبول وادامت أوهام القلب، مرارة انكسار الأشياء.

الليل حاف في مراكش

القمّ بيضة طائر وأنا منله أجازف بالنظر.

كلّ يبحث عن نفس له في مراكش السماء جويّ ممزّقة يتساقط من شجر غيومها مطرٌ خفيف، مثل رحيق البرنقال.

(مع هدوء الأقدار في مراكش أحسب أنّي من وريثة الانفجار العظيم)

بتشابك الكوّن في خطوط اليد تتلوى الدهشة سؤالاً: لماذا تبدو «الكتوبية» العمود الفقري للسماء؟

من أنقال الأرض في عيني أكا أنكي

أدقّق في سحنة الحجارة وأسمع تهليل المراكطين القدامى. يكاد كل شيء يتكتم مع حفيف الأشجار

ورشقات الضوء

وداعاً لكل ما هنا من خراب ومن حبّ.

فيس من الصويرة

حجارةٌ خصبة أذكّر أسفار على الشاطئ الاطلسي جنوخ الهواء

ونوارس البحر تحلّق مع ارتفاع الدم والمارة في طريقهم نحو ضفة الشمس ويادعوا الشمك بفرطون عقد الأمواج الكوّن يتسرّبل في وحشة القادم مع الليل

سوى أرواح تتجمع في الدرب. كل هذه

أنقال

على الشاطئ الاطلسي

أتكنّى عليها الآن.

كثير هو الليل

ثقة حكمة في أسارير الليل لكن لا ترى

الغلاة بصدمة أمام معارك القلب كان تعدّل نجمة ضوءها ولا تحترق ويعود بحزّ للهدوء دون شعور أحد كان يبتغ كلب بسزه خوفاً من حلم

والمراسل كآني أحاول فهم شيء ما يخضّ غيري

ولا أرى فيما تساقط من ظلام

سوى أرواح تتجمع في الدرب.



عدلت نوراني، الوان زينة على هماش، 1988

فعاليات

تنظّم **مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية** (سواس) في لندن، عند الخامسة من مساء الالتيث المقبل، نقاشاً مع الفنان النيجري البريطاني **بينكا شوينبار** (1962)، يحاوره الاكاديمي **غوس كاسيلي هايغورد**. يستكشف شوينبار الهوية الثقافية والاستعمار وما بعد الاستعمار في السياقات المعاصر للعولمة.

واحد وعشرون عنوان المعرض الذي افتتح في «الموسسة العامة للحي الثقافي» (كازار) باللوحة منتصف الشهر الجاري ويتواصل حتى نهايته، وهو نتاج ورشة استمرت عشرة ايام. يضمّ المعرض اعمالاً لواحد وعشرين فناناً منهم **شمام إسماعيل عزام** من العراق، و**حسان مناصرة** من الأردن، و**ياسر الملا** (اللوحة) واميرة العجبي وفاطمة الشرشبي ومحمد الحمادي ومبارك المالك من قطر.

يقام عند الخامسة من مساء الخميس المقبل، الثامن والعشرين من الشهر الجاري، حفلاً افتراضيّاً للموسيقيّات التركية **دينيز اوزجليك** (الصورة) والكوسوفي **النور محمدي**، بتنظيم من **مؤسسة اكيالك آرت** في السطبول. يودعي الفنانان مقطوعات تنتمي إلى موسيقى الجاز والفولك واليندي، بموترات اناضولية.

حتى نهاية كانون الثاني/ يناير الجاري، يتواصل معرض **جنوبيات** في «غاليري نون للفنون» بمدينة الاصر المصرية، ويضمّ حواليّ خمسين عملاً لثلاثة فنانين مصريين هم **أشرف ابو المجد**، و**جمال لطيف**، و**عفاف صلاح الدين** (اللوحة). يؤثف الفنانون الطقوس والمهنت والتراث المهذّد بالاندثار في الجنوب المصري.



رياضة



راؤول أسطورة نادي ريال مدريد وواحد من أشهر لاعبي إسبانيا (أوسكار غوزاليس/جيتي)

اصاب فيروس كورونا ملايين الناس حول العالم، وكذلك عانى بسببه العديد من الرياضيين ولأعبي كرة القدم، وأخرهم قائد إسبانيا السابق راؤول السابق غونزاليس، بعدما كشف نادي ريال مدريد المدير الفني للفريق الريدف «لا كاستيا» جوايدين بواضع دعم اتفاقيات التطبيع (القدس العربي) ان راؤول لن يقود فريقه مبدئياً في مبارياته امام الفريق الريدف لختيافي يوم الاحد المقبل في دوري الدرجة الثالثة.

كورونا يتابع ضرباته

أوديفارد يطلب الرحيل عن ريال مدريد على سبيل الإعارة

طلب لاعب وسط ريال مدريد الإسباني، الخروجي مارتين أوديفارد، الرحيل عن النادي على سبيل الإعارة، وفقاً لما أكدته مصادر من النادي (إف.ي). ولا يعاني اللاعب من أي إصابة، ورغم ذلك خرج من قائمة الفريق لمواجهة الكويانو في كأس الملك. وعلى ما يبدو، فإن أوديفارد يشعر بأن مدير الفريق الفرنسي زين الدين زيدان، لا يقدره، ولهذا ندد صدره من انتظار فرص المشاركة. إذ لعب دقائق قليلة فقط.

بو تشيتينو واثق من اللحاق بمواجهة مونبلييه الجمعة

أعرب الأرجنتيني ماوريسيو بوتشيتينو، مدرب باريس سان جيرمان، عن ثقته في قدرته على العودة إلى مقاعد الجهاز الفني للفريق في مواجهة مونبلييه المقررة يوم الجمعة في الدوري الفرنسي، بمجرد تعافيه من كوفيد-19. وفي تصريحات لإذاعة (كاديونا سير)، قال: «أعاني من بعض الأعراض، لكن الحثي زالت. سأخضع يوم الخميس للحصن واختبار دم وسنرى ما إذا كنت سأتمكن من حضور مواجهة مونبلييه».

لوبيتيغي: يجب التوصل اليد بمنطقة الجزاء

أشار مدرب إسبيلية، بولين لوبيتيغي، بعد فوز فريقه على ديورنغو الأفيس، إلى أنه «يجب إيجاد صيغة توافق» في ما يتعلق بلعبة اليد بمنطقة الجزاء، في إشارة للهدف الملغى للفريق الأندلسي وكلة الجزاء المحسنة ضده. واعتبر لوبيتيغي أنه في بعض اللحظات أثناء اللعب «من المستحيل أن نبقى الأيدي ملتصقة بالجسم»، وأشار إلى أن اللاعبين على اتخاذ قرار في هذا الصدد يجب أن يأخذوا ذلك بعين الاعتبار.

أبيض واسوا

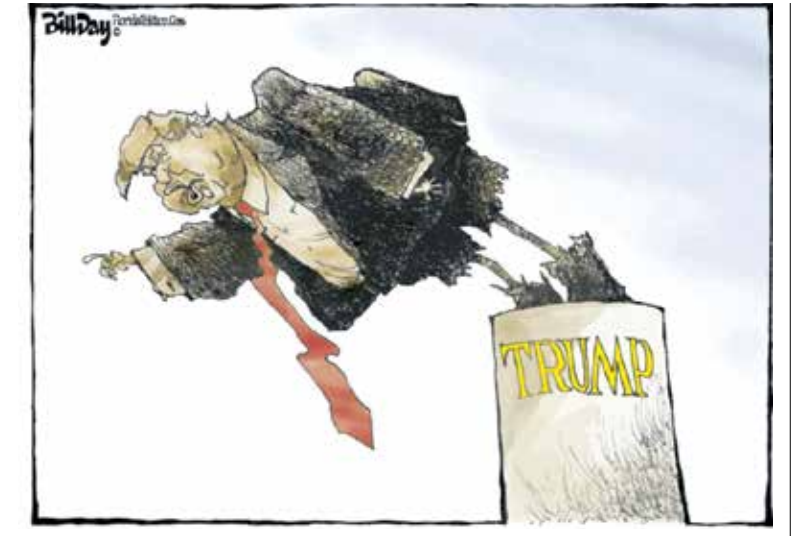
لقاح قبل الإعدام

باسك طلوزي

لم يعد الأمر محض مطالبة فردية من معارض محكوم بالإعدام، بل تطوّر إلى قضية رأي عام عالمي: «أعطوا فرج اللقاح».. «من حق المحكومين بالإعدام أن يتلقوا ضد كورونا»..
بدأت الحكاية من معتقل رأي يدعى فرج ينتظر تنفيذ حكم الإعدام، بحث ذات انتظار برسالة تارية إلى الزعيم يطالب فيها بما عده حقاً من حقوقه الإنسانية، بالحصول على اللقاح بعد أن وجد أن القطاع الذي ينتمي إليه (المحكومين بالإعدام)، لم يرد اسمه في قوائم المشمولين باللقاح الذي زعمت الحكومة أنه سيصل قريباً. بالطبع، لم يعر الزعيم التفاتاً إلى رسالة فرج، بل أشارت سخريته من شخص يطلب مثل هذا الطلب على الرغم من أن إمامه باتت معدودة على سطح الكوكب، لكن عندما تسربت الرسالة إلى عدد من وسائل الإعلام الأجنبية، أخذت منحى دولياً، وأصبح الزعيم متهاً بالتميز والعنصرية، وهو ما دفعه لعقد اجتماع «تقدير موقف» مع زبائمه. كان الزعيم مثلاً إلى تجاهل المناشئدات الدولية، كعادته عندما يتعلّق الأمر بالمعارضين، لكن ملاحظة صغيرة أبداها أحد زبائمه جعلته يعيد التفكير، فقد لفت نظر الزعيم إلى أن القواعد الدولية تمنع تنفيذ أحكام الإعدام في حال كان المحكوم مريضاً حتى يبرأ.. والخشية أن يعرض فرج بكورونا، ما يعني تأجيل إعدامه حكماً.
عندئذ، خرج الزعيم من الاجتماع محمّوفاً، وكان أول أمر أصدره: «يخصم اللقاح كله للمعارضين المحكومين بالإعدام».



ترايب مع شهادة (أول رئيس أمريكي في التاريخ يُختَ عزله مرتين) ريك ماكاي، كيفك كار (تولز)



رئيس امريكى يسطف كسقوط صدام حسين (أول نائب، كيفك كار (تولز))



ترايب المهرج الحزبي يسلم الرز النهوي لبايد (ماتياس نيخدا، كار (تولز مومتنا))

وداعاً ترايب

حفل مشهد الرسومات الساخرة عالمياً بوجاعة ساخرة لحيب رسامي الكاريكاتير وملمهم الأول في السنوات الأربع الماضية، الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب. فمن خلال شكله وفعله وقوله وعمله، قدم آلاف الأفكار الساخرة بطبيعتها الرسامي الكاريكاتير، وعلى كثرة مبعضي هذا الرئيس البرتغالي، فإن رسامي الكاريكاتير سيفقدون ترامب حتماً. الحكم بأفة منتقاة من رسومات كاريكاتير تصف نهاية ولاية ترامب.



وداعاً لقم الجمد المحجوم (إد وانكسار، كيفك كار (تولز))

مضحكات عربية



جو بايدن بواضع دعم اتفاقيات التطبيع (القدس العربي)



ما بيت واتساب وتيلغرام (هاني عباس، فيسولك)



الشعلة العاشرة للثورة التونسية (أبي)



رعب كورونا في مصر (أور جبر، تويتز)



كاريكاتير مترجم



باتريك شابات، كيفك كار (تولز)



الاستيطان الإسرائيلي (أسامة حجاج، فيسولك)



كوميك علي

شريط علي فزات، فيسولك

رياضة

تقرير

يسعى الأهلي المصري إلى الوصول لنصف نهائي بطولة كأس العالم للأندية المقبلة، لكنه سيصدم بالدحيل القطري الطامح إلى تحقيق نتائج جيدة في المسابقة الدولية

قرعة هونديال الأندية

طموح الأهلي المصري والدحيل

فتية خطيب

الأندية بشكل افتراضي، بسبب وباء فيروس كورونا، بعدما قام الاتحاد الدولي لكرة القدم بإجراء بعض التعديلات على البطولة العالمية، نتيجة انسحاب فريق أوكلاند سيتي النيوزيلندي، بطل أوقيانوسيا، بسبب الإجراءات الصحية الجديدة المتخذة في بلاده، وستقام المباراة الافتتاحية لمونديال الأندية الأهلي المصري، وأجرى «فيفا» قرعة مونديال



شهدت القرعة التي أقامها الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» لمونديال الأندية في قطر، مواجهات تاريخية

بين الأندية المشاركة فيها، وعلى رأسها الفقة العربية المرتقبة بين نادبي الدحيل ومنافسه الأهلي المصري، وأجرى «فيفا» قرعة مونديال

التدابير الوقائية للمشجعين

اعلنت اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم للأندية لكرة القدم في قطر المقررة الشهر المقبل، عن تقديم كافة الضمانات المطلوبة

لحماية صحة وسلامة جميع المشاركين في البطولة، عبر تطبيق إجراءات السلامة من فيروس كورونا، وأكدت اللجنة ان حضور المباريات سيقتصر على المقاعد المخصصة الذين يحضرون بطاقات الهوية الشخصية، ومواظبي دول مجلس التعاون الخليجي، و بحالي تصاريح الدخول الاستثنائية.



لتربص الجماهير الرياضية الطلائع مونديال، كاتر في قطر (Getty)

بين نادي تيغري أوتال المكسيكي (بطل أميركا الشمالية) ومنافسه وألسان الكوري الجنوبي (بطل دوري أبطال آسيا).

وفي نفس اليوم، ستكون التعديلات على البطولة العربية والعالمية مع موعد قمة مواجهات بطولة كأس العالم للأندية، عندما يلقي الأهلي المصري (بطل دوري أبطال أفريقيا) الدحيل القطري بطل الدوري المحلي.

وفي السابع من شهر فبراير/ شباط المقبل، ستقام مباراة بين بطل أميركا الجنوبية الذي لم تحدد هويته بعد مع الفائز من مباراة الأولى بين تيغري أوتال المكسيكي وخصمه ألسان الكوري الجنوبي، أما الفائز من الفقة العربية بين نادبي الأهلي المصري والدحيل القطري، فإنه سيواجه بايرن ميونخ الألماني (بطل دوري أبطال أوروبا) في نصف النهائي، الذي سيقام في الثامن من شهر فبراير المقبل.

طلوح الأهلي والدحيل تتدرب الجماهير العربية الطلائع لمواجهة الغوية التي ستجمع بين نادبي الأهلي



لتربص الجماهير الرياضية الطلائع مونديال، كاتر في قطر (Getty)

يبحث بايرن ميونخ الألماني عن تحقيق لقب مونديال الأندية

المصري ومنافسه الدحيل القطري في الزمالة، بنتيجة هدفين مقابل هدف وحيد، في المواجهة النهائية التي جمعت بينهما في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي على استاد القاهرة.

ويشارك النادي الأهلي في كأس العالم للأندية للمرة السادسة في تاريخه، لكن كتيبة المدرب الجنوب أفريقي جينسو موسيماني تريد إسداع الجماهير العريضة للفريق من خلال المنحج بانجوم.

لكن الأهلي أكد رسمياً غياب وليد سليمان عن قائمة نأديه المشاركة في كأس العالم للأندية نتيجة الإصابة التي تعرض لها خلال مواجهة البنك الأهلي في آخر جولات الدوري المصري الممتاز لكرة القدم.

وإظهار الفحوصات الطبية التي خضع لها النجم المخترم إصابته بتمزق في العضلة الخلفية، ما يعني غيابه عن اللعب عدة ل تقل عن 4 أسابيع، واستحالة لحاقه ببطولة

مونديال الأندية التي ستبدأ في الرابع من فبراير القادم.

ونقل الموقع الرسمي للنادي الأهلي المصري، عن سيد عبد الحفيظ قوله: «مدة غياب وليد لن تقل عن 4 أسابيع، ولذا نأكد غيابه عن قائمة الفريق في مونديال الأندية، سيدا سلمان تنفيذ برنامجه العلاجي والتأهيلي تحت إشراف طبيب الفريق».

من جهة أخرى، يشارك الدحيل القطري في النسخة المقبلة من بطولة كأس العالم للأندية للمرة الأولى في تاريخه، بصفتة بطل دوري الدولة التي تستضيف مونديال الأندية وفق لائحة البطولة.

ويعد الدحيل أكثر الأندية تتويجا بالبطولات المحلية في قطر خلال السنوات الماضية، رغم تأسيسه في عام 2009 تحت مسمى (لخويا)، الذي خاض منافسات دوري الدرجة الثانية بعد الإعلان عن تأسيسه.

وليتأخر الدحيل(لخويا سابقا) عن منصات التتويج، بعدما نجح بحفظ لقب دوري نجوم قطر في موسم 2010/ 2011، ليعود مرة أخرى بفضل نجومه إلى الاحتفاظ باللقب للمرة الثانية على التوالي في موسم 2011/ 2012.

وفي موسم 2012/ 2013، حل نادي الدحيل في المركز الثاني بجدل ترتيب جدول نجوم قطر، الذي استطاع تحقيقه منافسه البد، لكنه عاد بقوة لحصص لقب الدوري في 5 مناسبات بمواسم مختلفة، كان آخرها في أعام الماضي. لكن في عام 2017 شهد دوري نجوم قطر عملية اندماج بين فريقي لخويا والجيش، ليصبح بعدها بشكل رسمي نادي الدحيل، الذي تمكن بفضل الإدارة الجديدة من نيل عدة الألقاب محلية، لكنه يطمح إلى خطف اللقب في دوري أبطال آسيا.

ويملك نادي الدحيل عددا من اللاعبين المحترفين الذين يمثلون نسبة 24 بالمئة من تشكيلة الأساسية، لكن أبرز نجم في صفوفه حاليا، هو المدافع المغربي المخضرم المهدي بنعطية، الذي أحراف بعدد من الفرق الأوروبية الكبيرة، وعلى رأسها يوفنتوس الإيطالي، أما في الخط الهجومي، فليد الدحيل عدد من النجوم المميزين في كتيبته، الذين يتمتعون بمعدلات تهديفية عالية سواء في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي على الحز على هدف بطولة كأس آسيا التي أقيمت في الإمارات عام 2019.

ويشاهد أيضا في الخط الهجومي لنادي الجناحين البرازيليان إيديلمسون جونيور الذي سجل خمسة أهداف في تسعة مباريات منذ بداية الموسم الحالي، وتزعمه دودو المعار من فريق بايرلس ليسجل سبعة أهداف خلال 14 مواجهة لعبها حتى الآن.

وتامل الجماهير العربية أن يقدم نادبي الأهلي المصري ومنافسه الفداء المختظر منها، نتائج الإصابة التي تعرض لها خلال مواجهة البنك الأهلي في آخر جولات الدوري المصري الممتاز لكرة القدم.

وإظهار الفحوصات الطبية التي خضع لها النجم المخترم إصابته بتمزق في العضلة الخلفية، ما يعني غيابه عن اللعب عدة ل تقل عن 4 أسابيع، واستحالة لحاقه ببطولة

كلوب بين التراجع والحلول

عاش ليفربول فترة من عدم الاستقرار والشح الهجومية في الفترة الأخيرة، وهي ظاهرة لم تتدها الجماهير، ولا سيما في ظل عدم تسجيل الثلاثي صلاح - ماني وفيرميرو الأهداف

تواجه نادي ليفربول مشكلة كبيرة، بعد العروض المأهنة التي قدمتها كتيبة المدرب الألماني يورغن كلوب، تعرض فيها «الريدز» للعديد من المتناح السلبية. ويحتاج يورغن كلوب إلى إيجاد حلول جذرية، قبل المعركة التي تلوح في الأفق لأبطال «البريميرليغ» في الموسم الماضي، وبخاصة أن ماكينة المدرب الألماني تعطلت في المباراة التي خسرها رفاق النجم المصري محمد صلاح بهدف تظلف امام ساوثامبتون. وهمين ليفربول على الدوري الإنكليزي لكرة القدم الموسم الماضي، محرزا لقبه الأول في ثلاثة عقود، لكن تشكيلة «الحمر» عجزت عن تحقيق الفوز في أربع مباريات متتالية للمرة الأولى منذ 2017، لتبدأ الحديث عن خطر فقدان لقبه المرموق. وتراجع فريق المدرب يورغن كلوب إلى المركز الرابع في ترتيب الدوري، فيما تحدث الألماني أخيرا عن أولوية الفريق بالتاهل إلى دوري أبطال أوروبا من خلال احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى. وفي ظل موسم مليء بالمفاجات، ملابح فارغة وروتاتمة مزحمة، يصعب أن يكرر فريق ما صنعه ليفربول الموسم الماضي عندما أحمق قبضته على الدوري منذ أحد المراكز الأربعة الأولى. وفي ظل موسم مليء بالمفاجات، ملابح فارغة وروتاتمة مزحمة، يصعب أن يكرر فريق ما صنعه ليفربول الموسم الماضي عندما أحمق قبضته على الدوري منذ

أحد المراكز الأربعة الأولى. وفي ظل موسم مليء بالمفاجات، ملابح فارغة وروتاتمة مزحمة، يصعب أن يكرر فريق ما صنعه ليفربول الموسم الماضي عندما أحمق قبضته على الدوري منذ بداية حتى نهايته. رغم ذلك، لا يزال ليفربول الرابع على بعد أربع نقاط فقط عن الصدارة، ويملكه بالتالي العودة ومقرلت الإصابات أيضاً خط المقدمة لدى ليفربول، إذ طرقت باب البرتغالي المناسبة لتشاكل.

وكانت خسارة قلب الدفاع الهولندي فريدل فان دايك فادحة، بعد تعرضه لإصابة خطيرة بركبته أبعدهت طويلا عن اللعب، نظرا لموقعه ودوره الرئيس في دفاع «الريدز». وإلى غياب العملاق فان دايك، أصيب أيضاً جو غوميز زميله من قلب الدفاع وغاب لفترة طويلة، فيما تعاني الكامبوريثي جويل ماتيس من مشاكل في الناقة البدنية. وعلى غراره اضطر ماتشستر سيتي إلى الاستعانة

كلوب بين التراجع والحلول



كلوب فادز عليه إخراج ليفربول من زمنه الهجومية (كازيرت إيفيت/فرانس برس)

بلاعبي وسط في مركز قلب الدفاع، اجبر كلوب على إرجاع البرازيلي فايبينو ترينت الكسندر ارثوند مع نادي مرعي الحارس البرازيلي المسون بيكر. ورغم الغيابات الكثيرة في خط الدفاع، تلقى ليفربول الذي يستقبل بيرنلي السابع عشر الخميس في المرحلة الـ1٤ من الدوري، ثمانية أهداف في 13 مباراة منذ إصابة فان دايك، لكن تلك الصلابة الدفاعية تحققت على حساب أداء هجومي كان رمز ليفربول في السنوات الأخيرة، إذ غابت الطمانينة التي يشكلها فان دايك وغوميز في الخلف، بالإضافة إلى قدرة فايبينو وهندرسون على افتكاح الكرات في خط الوسط.

وعرقلت الإصابات أيضاً خط المقدمة لدى ليفربول، إذ طرقت باب البرتغالي ديوجو جوتا الذي كان يحقق بداية لافتة في ملعب «أنفيلد» بعد خسارة من ولفرهامبتون واندرزن، سجل جوتا (24 عاما) سبعة أهداف في أول تسع مباريات. أبطال أوروبا عام 2019، مرحلة من التراجع ضد ميدتيلاند الدنماركي، في دوري الأبطال خبارات كلوب محدودة لمساعدة الثلاثي المصري محمد صلاح السنغالي، ساديو ماني والبرازيلي روبرتو فيرمينو.

بعد خسارة من ولفرهامبتون واندرزن، سجل جوتا (24 عاما) سبعة أهداف في أول تسع مباريات. أبطال أوروبا عام 2019، مرحلة من التراجع ضد ميدتيلاند الدنماركي، في دوري الأبطال خبارات كلوب محدودة لمساعدة الثلاثي المصري محمد صلاح السنغالي، ساديو ماني والبرازيلي روبرتو فيرمينو.

بلاعبي وسط في مركز قلب الدفاع، اجبر كلوب على إرجاع البرازيلي فايبينو ترينت الكسندر ارثوند مع نادي مرعي الحارس البرازيلي المسون بيكر. ورغم الغيابات الكثيرة في خط الدفاع، تلقى ليفربول الذي يستقبل بيرنلي السابع عشر الخميس في المرحلة الـ14 من الدوري، ثمانية أهداف في 13 مباراة منذ إصابة فان دايك، لكن تلك الصلابة الدفاعية تحققت على حساب أداء هجومي كان رمز ليفربول في السنوات الأخيرة، إذ غابت الطمانينة التي يشكلها فان دايك وغوميز في الخلف، بالإضافة إلى قدرة فايبينو وهندرسون على افتكاح الكرات في خط الوسط.

وعرقلت الإصابات أيضاً خط المقدمة لدى ليفربول، إذ طرقت باب البرتغالي ديوجو جوتا الذي كان يحقق بداية لافتة في ملعب «أنفيلد» بعد خسارة من ولفرهامبتون واندرزن، سجل جوتا (24 عاما) سبعة أهداف في أول تسع مباريات. أبطال أوروبا عام 2019، مرحلة من التراجع ضد ميدتيلاند الدنماركي، في دوري الأبطال خبارات كلوب محدودة لمساعدة الثلاثي المصري محمد صلاح السنغالي، ساديو ماني والبرازيلي روبرتو فيرمينو.

بلاعبي وسط في مركز قلب الدفاع، اجبر كلوب على إرجاع البرازيلي فايبينو ترينت الكسندر ارثوند مع نادي مرعي الحارس البرازيلي المسون بيكر. ورغم الغيابات الكثيرة في خط الدفاع، تلقى ليفربول الذي يستقبل بيرنلي السابع عشر الخميس في المرحلة الـ14 من الدوري، ثمانية أهداف في 13 مباراة منذ إصابة فان دايك، لكن تلك الصلابة الدفاعية تحققت على حساب أداء هجومي كان رمز ليفربول في السنوات الأخيرة، إذ غابت الطمانينة التي يشكلها فان دايك وغوميز في الخلف، بالإضافة إلى قدرة فايبينو وهندرسون على افتكاح الكرات في خط الوسط.

وعرقلت الإصابات أيضاً خط المقدمة لدى ليفربول، إذ طرقت باب البرتغالي ديوجو جوتا الذي كان يحقق بداية لافتة في ملعب «أنفيلد» بعد خسارة من ولفرهامبتون واندرزن، سجل جوتا (24 عاما) سبعة أهداف في أول تسع مباريات. أبطال أوروبا عام 2019، مرحلة من التراجع ضد ميدتيلاند الدنماركي، في دوري الأبطال خبارات كلوب محدودة لمساعدة الثلاثي المصري محمد صلاح السنغالي، ساديو ماني والبرازيلي روبرتو فيرمينو.

بلاعبي وسط في مركز قلب الدفاع، اجبر كلوب على إرجاع البرازيلي فايبينو ترينت الكسندر ارثوند مع نادي مرعي الحارس البرازيلي المسون بيكر. ورغم الغيابات الكثيرة في خط الدفاع، تلقى ليفربول الذي يستقبل بيرنلي السابع عشر الخميس في المرحلة الـ14 من الدوري، ثمانية أهداف في 13 مباراة منذ إصابة فان دايك، لكن تلك الصلابة الدفاعية تحققت على حساب أداء هجومي كان رمز ليفربول في السنوات الأخيرة، إذ غابت الطمانينة التي يشكلها فان دايك وغوميز في الخلف، بالإضافة إلى قدرة فايبينو وهندرسون على افتكاح الكرات في خط الوسط.

وعرقلت الإصابات أيضاً خط المقدمة لدى ليفربول، إذ طرقت باب البرتغالي ديوجو جوتا الذي كان يحقق بداية لافتة في ملعب «أنفيلد» بعد خسارة من ولفرهامبتون واندرزن، سجل جوتا (24 عاما) سبعة أهداف في أول تسع مباريات. أبطال أوروبا عام 2019، مرحلة من التراجع ضد ميدتيلاند الدنماركي، في دوري الأبطال خبارات كلوب محدودة لمساعدة الثلاثي المصري محمد صلاح السنغالي، ساديو ماني والبرازيلي روبرتو فيرمينو.

بلاعبي وسط في مركز قلب الدفاع، اجبر كلوب على إرجاع البرازيلي فايبينو ترينت الكسندر ارثوند مع نادي مرعي الحارس البرازيلي المسون بيكر. ورغم الغيابات الكثيرة في خط الدفاع، تلقى ليفربول الذي يستقبل بيرنلي السابع عشر الخميس في المرحلة الـ14 من الدوري، ثمانية أهداف في 13 مباراة منذ إصابة فان دايك، لكن تلك الصلابة الدفاعية تحققت على حساب أداء هجومي كان رمز ليفربول في السنوات الأخيرة، إذ غابت الطمانينة التي يشكلها فان دايك وغوميز في الخلف، بالإضافة إلى قدرة فايبينو وهندرسون على افتكاح الكرات في خط الوسط.

وعرقلت الإصابات أيضاً خط المقدمة لدى ليفربول، إذ طرقت باب البرتغالي ديوجو جوتا الذي كان يحقق بداية لافتة في ملعب «أنفيلد» بعد خسارة من ولفرهامبتون واندرزن، سجل جوتا (24 عاما) سبعة أهداف في أول تسع مباريات. أبطال أوروبا عام 2019، مرحلة من التراجع ضد ميدتيلاند الدنماركي، في دوري الأبطال خبارات كلوب محدودة لمساعدة الثلاثي المصري محمد صلاح السنغالي، ساديو ماني والبرازيلي روبرتو فيرمينو.

رياضة

كلوب بين التراجع والحلول

يوناييتد صاحب الرقم القياسي، في ثلاث مباريات متتالية في الدوري، في موازاة ذلك، فُسر حديث صلاح الأخير لصحيفة «أس» الإسبانية بأن مستقبله مع ليفربول بيد إدارة النادي، لكنه دعوة لريال مدريد الإسباني كي يترك يابه.

وكان صلاح قد عبّر عن اعتراضه على عدم منحه شارة القائد ضد ميدتلاند في دوري الأبطال، ليعزّن الشكوك في إمكانية رحيله.

قلعة حماصة؟

خاض ليفربول معركة طاحنة على لقب الدوري في موسم 2018-2019 انتهت بفارق نقطة لرجال الإسباني جوسيب غوارديولا، وبعد إحرازه 97 نقطة في ذلك الموسم، سجل ليفربول رقما قياسيا الموسم الماضي، حاصدا 99 نقطة. ذلك بلغ نهائي دوري أبطال أوروبا مرتين في آخر ثلاثة مواسم، في ظل أجواء ملتقبة على مدارات ملعب «أنفيلد» وجماهيره المتعشقة، لكن مع غياب الجماهير التي تشكل عصباً حديدياً للنادي، ويبلغ معظم الأهداف المرسومة، لذا تكون حماصة فريق مدينة «البيعتان» قد برزت هذا الموسم.

واجه سيتي المازق نفسه بعد حصده 198 نقطة في موسمين من الدوري، وبعد الإرقام القياسية لسيتي وليفربول، توزعت النقاط أكثر في موسم ختم عليه مجددا شبح فيروس كورونا، فباتت النتائج غير متوقعة، وخصوصا مع ظهور أندية الوسط، وبخاصة كل من أستون فيلا، إيفرتون، ساوثمبتون ووست هام على المراكز الأوروبية، فيما عاد ليستر سيتي المفضل الموسم الماضي، ولم يكن ارتوند أفضل حقيقياً على اللقب، إذ يصعب حالياً الترتيب، ولو أنه لعب عدد مباريات أكبر من قطبي مانشستر يونايتد الثاني وسيتي الثالث.

رغم كل هذه المشاكل التي يعاني منها ليفربول، بإمكان كلوب أن يعيد الريدز إلى مكانه الطبيعي على مستوى الانتصارات، خاصة أن كل فريق يزر بفترة صعبة خلال أي موسم، وهذا الأمر نحدث تحديدا في مثل هذا الشهر من كل عام بسبب الإصابات العديدة، مع الخط أن هناك حديثا عن بعض التدمعات في صفوف الفريق، إذ تدور في فلك النادي أسماء مدافعين، مثل داويت أوبامكانو نجم فريق لايبزيغ، أحد أكثر المدافعين المطلوبين في أوروبا، وميلان سكرينيار اللاعب الدولي السلوفاكي، وبيير شورس وبين وايت.

(البري الجديد، فرانس برس)

أخبار

السبيل

برنامج اجتماعي ثقافي يومي مع جرعة
تكنولوجية وصحية وبيئية وكل ما يبعث الأمل
في فلسطين وسوريا

يومية

18:00 بتوقيت القدس
16:00 بتوقيت GMT

الارابي

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H

خوت بيرد | 12520 V

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H

خوت بيرد | 12520 V

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H

خوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي
ALARABY TELEVISION

أخبار

العربي

منصة متنوعة المحتوى، تقدم بقالب تفاعلي
جاذب على وسائل التواصل الاجتماعي

Online

على موقع العربي
على الإنترنت
Website and SM

التلفزيون العربي
ALARABY TELEVISION

منتظمة للرياضيين، الحد من تحركاتهم

وتقتصر مدة إقامتهم في القرية الاليمية.

ورأى أنه «إذا لم نخطط لذلك بشكل معيق، فلا يمكننا إقامة أليمية أمية».

وفي حين شهدت اليابان نقشي الفيروس بشكل محدود نسبيا مقارنة بالدول الأخرى، مع وفاة ما يزيد قليلا عن 4500 شخص حتى الآن، فإن الارتفاع الذي سجل مؤخرا في عدد الحالات الإيجابية، جدد الطلق بشأن

الألعاب. ووجد أستطلاع أجرته وكالة أنباء كيودو أن 45 بالمئة من اليابانيين يريدون تأجيل الألعاب مرة أخرى، وأن 35 بالمئة يؤيدون الإلغاء الكامل.

وعلى موقع موتو على هذه المسألة بالقول «الوضع مع فيروس كورونا في اليابان وحول العالم خطير للغاية، لذلك يشعر الناس بالقلق الطبيعية الحال». لكنه أعبر أن استخدام الفأخ وإطباء العدوى سيغيران الشعور العام تدريجيا.

وليس من المتوقع أن تبدأ اليابان باستخدام الفأخ قبل أواخر شباط/ فبراير، مع التركيز أولا على العاملين في القطاع الصحي وكبار السن. وأفادت تقارير بأن الفئات الأخرى ستحصل على الفأخ اعتبارا من أيار/مايو، أي قبل شهرين فقط من بدء الألعاب في 23 تموز/ يوليو. وعر موتو أن المنتظمين والمسؤولين الأولمبيين «لم يناقشوا مسألة جعل الفأخ شرطا» للرياضيين و المشجعين، متوقعا أنه من غير المرجح القضاء على الفيروس في المستقبل القريب، لكنه شدد رغم ذلك على أهمية الألعاب «الإننا في هذا الموقف تحديدا، نحتاج إلى تذكر قيمة الألعاب الأولمبية، حيث يمكن للبشرية أن تتعايش بسلام من خلال الرياضة». ورأى أنه «إذا تمكنا من إقامة حدث كبير مثل أولمبياد طوكيو بوجود فيروس كورونا، فإن نموذج طوكيو سيصبح من إرثنا».

يذكر أن الحكومة اليابانية قدمت تسهيلات كبيرة لإنجاح الألعاب الأولمبية، إذ سترك الخيار للرياضيين من أجل الموافقة على الخضوع للفأخ المضاد أو رفضه. ويرفض المئات من الرياضيين المشاركين في الألعاب الأولمبية أخذ الفأخ في الوقت الحالي، في ظل عدم تأكيدهم من فعالته بشكل كامل. لتكون للفأحات لا تزال في بداياتها، وهو ما اعتبره اليابانيون حقا يجب احترامه.

(فرانس برس)

أولمبياد طوكيو: عزم على إقامة الألعاب

منعاه العالم، بما في ذلك اليابان، حيث تخضع طوكيو لحالة طوارئ.

لكنه أصر على أن إقامة الألعاب ما زالت ممكنة، حتى من دون أن يفرض الفأخ المضاد للفيروس على الرياضيين والمشجعين، متوقعا أن يصح الجمهور مساندا للألعاب بمجرد تحسين الوضع الصحي الذي فرضه «كوفيد-19». وقال «نحن لا نناقش الإلغاء».

وأقر موتو، في مقابلة بمناسبة العبر التخالي الذي يقبله في بقاء سقة أشهر على بداية الألعاب الصيفية في العاصمة اليابانية، بأن الناس «قلقون» مع استمرار ارتفاع عدد الإصابات بالفيروس في جميع

أجزاء العالم، بما في ذلك اليابان، حيث تخضع طوكيو لحالة طوارئ.

لكنه أصر على أن إقامة الألعاب ما زالت ممكنة، حتى من دون أن يفرض الفأخ المضاد للفيروس على الرياضيين والمشجعين، متوقعا أن يصح الجمهور مساندا للألعاب بمجرد تحسين الوضع الصحي الذي فرضه «كوفيد-19». وقال «نحن لا نناقش الإلغاء».

وأقر موتو، في مقابلة بمناسبة العبر التخالي الذي يقبله في بقاء سقة أشهر على بداية الألعاب الصيفية في العاصمة اليابانية، بأن الناس «قلقون» مع استمرار ارتفاع عدد الإصابات بالفيروس في جميع

أجزاء العالم، بما في ذلك اليابان، حيث تخضع طوكيو لحالة طوارئ.

لكنه أصر على أن إقامة الألعاب ما زالت ممكنة، حتى من دون أن يفرض الفأخ المضاد للفيروس على الرياضيين والمشجعين، متوقعا أن يصح الجمهور مساندا للألعاب بمجرد تحسين الوضع الصحي الذي فرضه «كوفيد-19». وقال «نحن لا نناقش الإلغاء».

لرغم 6 أشهر فقط على انطلاق الحدث الرياضي الاضخم عالميا (فيك فونج/فرانس برس)

تقرير

كان عاما 2019 و2020 صعبين جداً على تلك العائلة الأرجنتينية، التي فقدت في بداية الأمر نجلها ولاعب نانت وكارديف سيتي السابق إيميليانو سالا، عقب تحطم طائرته في بحر المانش، قبل أن تفجع بوفاة والده إثر نوبة قلبية بعدما دخل في حالة حزنٍ شديدة

ففي ذكرى رحيل سالا

يوليوس أيرس ـ العريب الجديد

مِنَ عامان على وفاة ذلك الشاب القادم من بلاد الغضة إلى أوروبا وراء الحد والشهرة كان إيميليانو سالا يحلم بخوض تجربة جديدة في عالم كرة القدم حين ترك فرنسا ونادي نانت متجها نحو الدوري الإنكليزي الممتاز

للمعب في صفوف نادي كارديف سيتي.

مع فريق الشباب هناك. ظهوره في الإعلام كان بين الغيبة والأخرى، لكنه تحدث عن تلك الطفولة في عام 2018 خلال مقابلة مع قناة «تي واي سي» الأرجنتينية، وقال حينها «كانت عملية انتقالني إلى بوردو صعبة، جئت إلى بلد بعيد عن أسرتي، خاصة أنني كنت صمياً، وكان الأمر مختلفاً بسبب اللغة والعادات والتقاليد، حتى كرة القدم تختلف هنا

ي فرنسا، كانت أياًما صعبة، لم يكن الأمر سهلاً على الإطلاق، لكن الحل كان دائماً بأن لدي حملاً أريد مظارته الوصول إليه». في موسم 2012-2013، انتقل على سبيل الإعارة إلى فريق أورليانز، وخاض بقميص الأخير 37

سالا اللاعب

ولد سالا يوم 31 أكتوبر/ تشرين الأول عام 1990 في بلدة كولوني بمقاطعة سانتافي الأرجنتينية. هناك عاش طفولته في لعب كرة القدم مع نادي مدينته سان مارتين، حتى سحخت الفرصة له للانتقال إلى نادي بوردو الفرنسي في عام 2010 للعب



صراعٌ مالي

بعيدا عن الشكّ الإنساني في قضية رحيل اللاعب الأرجنتيني السابق إيميليانو سالا في عام 2019، شهدت الفترة الماضية نزاعاً قانونياً لا يزال متواصلًا، حتى يومنا هذا بين ناديي نانت الفرنسي وكارديف سيتي الذي يلعب حالياً في التاشاهيونشيب، الصراع بين الطرفين اللذين تعاطفا مع اللاعب وعلقه قائلاً حتى اللحظة، في ظلّ مصالبة النادي الفرنسي برسوم التملك كاملة أي الحصول على مبلغ 15 مليون جنيه استرليني، فيما ترفض إدارة كارديف ذلك إذ لم تستدّ البتة من خدمات اللاعب.

سالا، بعد 3 أشهر من تلك الحادثة المشؤومة. وتوفي والد سالا بنوبة قلبية مع عمر يناهز (58 عاماً)، في منزله الواقع بمقاطعة سانتا، حينها اتصلت زوجته ليرد الأطفاء في المنزل مؤكدين وفاة زوجها. لم يتحمل هوراسيو فداحة الخسارة بعدما دخل في حالة اكتئاب منذ الإعلان عن وفاة نجله، إذ تأثرت صحته، ويُقل أكثر من مرة إلى المستشفى للعلاج. وكان والد سالا من الذين أطلقوا حملة



للتدبر من أجل مواصلة البحث عن ابنه عندما قررت شرطة غيرنزي التوقف عن عملية البحث، ليتم بعدها ومن خلال المتبرعين جمع أموال لفريق خاص تكفل باستئناف عملية البحث، إلى حين العثور على الجثة في أعماق بحر المانش يوم 7 فبراير/شباط وسط عظام الطائرة.

من أبرز كلمات الوالد يوم رحيل ابنه، والتي سبقت في ذاكرة الجميع «على الأقل، نحن نعرف الآن أين هو، سيأتي إلينا، سنستطلع وضع ورده على قبرة،

ونذكره، إلى الأبد، غير معقول أن يحدث هذا. أنا حزين والجميع كذلك، مشاوره كان قصيراً، قصيراً جداً، وتربيته كانت متأنية، لقد كان طفلاً محبوباً لدى الجميع، وإنساناً بسيطاً، يتحدث مع الجميع.»

آخر التطورات

رغم أنه لم يلعب أي دقيقة ولم يجر أي حصّة تدريبية مع نادي كارديف سيتي، إلا أن إدارة الأخير لم تستطع نسيان المهاجم، بعدما قررت قبل أيام إطلاق

صورة في خير

إعادة محاكمة توران

قرر القضاء التركي إعادة محاكمة لاعب برشلونة وأثلتيكو مدريد السابق أربا توران في قضية التحرش الجنسي، بعدما ألغت محكمة تركية حكم البراءة الصادر في 2019. وحُكم على اللاعب التركي، الموجود حالياً في باشاك شهير، في عام 2019 بالسجن لمدة عامين وثمانية أشهر بسبب إحداث إصابات وإطلاق النار من سلاح غير مرخص في مستشفى، لكنه حصل على براءة من تهمة التحرش الجنسي. وتعود الوقائع إلى أكتوبر/ تشرين الأول 2018، عندما تشاجر توران في ملهى ليلى مع المطرب الشعبي بركان شاهين بعد اتهامه بالتحرش بزوجه في ذات المكان.



على هامش الحدث

ليفركوزن يفوز على دورتموند ويصعد لوصافة البوندسليغا

فاز باير ليفركوزن 1-2 على ضيفه بروسيا دورتموند في الجولة الـ17 بالدوري الألماني لكرة القدم (البوندسليغا)، وبهذا الفوز رفع ليفركوزن رصيده إلى 32 نقطة في المركز الثاني بفارق أربع نقاط عن بايرن ميونخ المتصدر يليه لايبزيغ ثالثاً بنفس الرصيد، في حين توقف رصيد دورتموند الرابع عند 29 نقطة.
تقديم موسي ديباس لليفركوزن في الدقيقة 14 قبل أن يتعامل جوليان براندت في الدقيقة 67 ثم أحرز فلوريان فيرتز هدف الفوز في الدقيقة 80 لأصحاب الأرض. وفي نفس الجولة سحق هوفenheim ضيفه هرتا برلين بثلاثة نظيفة سجلها سيباستيان رودي (33) وأنديرج كارامينش (د. 68 و88)، ليفرع رصيده إلى 19 نقطة في المركز 11 في حين توقف رصيد هيرتا الرابع عشر عند 17 نقطة.
وفاز بروسيا مونشنغلادباخ بهدف نظيف أحرزه نيكو فيفدي في الدقيقة 66 في مرعى ضيفه فيررد برمين ليفرع رصيده فريقه إلى 28 نقطة في المركز السابع في حين توقف رصيد برمين الثالث عشر برصيد 18 نقطة.
وتغلب فيولفسبورغ على ضيفه ماينز بهدفين نظيفين سجلهما بارستون بياليك (د. 65) وفوتز فيغفوريست (79) ليفرع رصيده إلى 29 نقطة في المركز الخامس في حين تجدد رصيد ماينز السابع عشر عند سبع نقاط.

مدرب روما لم يكن يدرک أزمة التغيير السادس

قال بارلو فونسيكا مدرب روما إنه لم يكن يدرك شيئاً عن أزمة التغيير السادس خلال الخروج من كأس إيطاليا لكرة القدم، أمام سبيزيا حيث كان مسموحاً بإجراء خمسة تغييرات فقط. وجاء التغيير السادس في الوقت الإضافي عندما اشرك فونسيكا المدافع إيبانيز بدلاً من بيدرو لاعب تشلسي السابق، حيث كان قد أجرى بالفعل خمسة تغييرات خلال مباراة دور الستة عشر في الاستاد الأولبي، وخسر روما، الذي تعرّض لانتها من لاعبيه لظفر في غضون دقيقتين فقط، بنتيجة 2-4 بعد اللجوء إلى بعد إضافي. ورداً على سؤال حول هذا الخطأ، قال فونسيكا

للمصاحفين: «إنا كانت هناك مشكلة، وأنا في الواقع لا أعرف شيئاً عنها، سنناقشها

داخلياً». وفي وقت سابق من الموسم، اعتبر روما مهزوماً 3-صفر أمام فيرونا في دوري الدرجة الأولى الإيطالي بسبب إشراف لاعب بشكل غير قانوني في الجولة الأولى من عمر المسابقة.

موخيكا: الفرص ملزم للغاية ويؤدّي بشجاعة

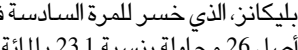
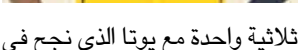
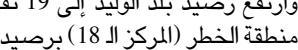
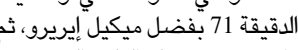
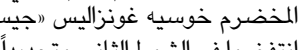
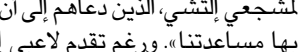
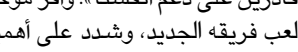
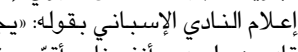
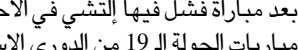
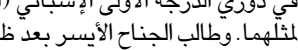
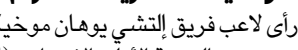
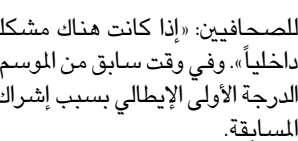
رأى لاعب فريق إتشني يوهان موخيكا أن الفريق ملزم للغاية ويلعب بروح إيجابية للبقا، في دوري الدرجة الأولى الإسباني (الليغا)، على الرغم من التعامل مع بلد الوليد بهدفين مثلهما. وطالب الجناح الأيسر بعد ظهوره الأول مع الفريق بـ «النظر إلى الأمور الإيجابية» بعد مباراة فشل فيها إتشني في الاحتفاظ بتقدمه بهدفين في المباراة التي أقيمت في إطار مباريات الجولة الـ 19 من الدوري الإسباني، وصرّح المدافع الكولومبي (28 عاماً) لوسائل إعلام النادي الإسباني بقوله: «يجب علينا تصحيح الأخطاء، حتى لا تتكرر وتكون قادرين على دعم أنفسنا».
وأقرّ موخيكا بأنه لم يكن من الصعب عليه التكيف مع طريقة لعب فريقه الجديد، وشدد على أهمية الحفاظ على شبان نظيفة. وأعرب عن «افتقاده» لشجعي إتشني، الذين دعاهم إلى أن يكونوا «إيجابيين لأن هذه هي الطريقة التي يمكنهم بها مساعدتنا».
ورغم تقدم لاعبي إتشني بهدفين في الشوط الأول حملاً توقيع الجناح المنضرم خوسيه غوتزاليس «جيسون» في الدقيقتين 9 و43، إلا أن أصحاب الأرض انتفضوا في الشوط الثاني، وتحديداً آخر 20 دقيقة تقريباً، أولاً بهدف تقلص الفارق في الدقيقة 71 بفضل ميكيل إيريرو، ثم قبل نهاية الوقت الأصلي بتوقيع خواكين فرنانديز. وارتفع رصيد بلد الوليد إلى 19 نقطة في المركز الـ 16، فيما لا يزال إتشني قابعا في منطقة الخطر (المركز الـ 18)، برصيد 17 نقطة مع مباراتين متّجّلتين له.

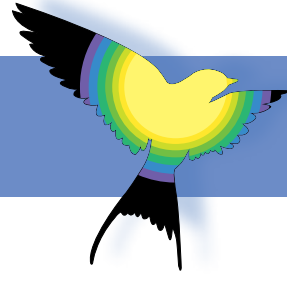
ميتشل يسجل 28 نقطة ويقود جاز للفوز على بليكازز

أحرز دونوفان ميتشل 28 نقطة ليحقق بوتا جاز انتصاره السادس على التوالي بتغلبه 118-102 على نيو أورليانز بليكازز في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وكان ميتشل واحداً من ستة لاعبين من جاز سجلوا أكثر من تصويبة ثلاثية، إذ أحرز أربع ثلاثيات من أصل 21 سعلها جاز خلال اللقاء، كما سجل جو إنجيليز (5) وجوردان كلاركسون (4) وبويان بوغدانوفيتش (3) ورويس أونيل (2) وجورج تيناج (2) أكثر من

ثلاثية واحدة مع بوتا الذي نجح في 44.7 بالمئة من تصويباته من خارج القوس، ونجح بليكازز، الذي خسّر للمرة السادسة في سبع مباريات، في ست تصويبات ثلاثية فقط من أصل 26 محاولة بنسبة 23,1 بالمئة.

سالا رحل بعد تحطم الطائرة فيبحر المانش (الوقت قصير)فرانس برس





هوامش

منطقة الجزيرة السورية تضم ثروات طبيعية، زراعية ونفطية، هائلة، لكنّ الحرب المستمرة، وتعدد مناطق السيطرة، يدفعان السكان المتنوعين عرقياً ودينيّاً، إلى أزمات معيشية حادة



في مدينة الرقة (حليلك سليمان/ فرانس برس)

الجزيرة السورية
بلاد القمح والنفط والأزمات المستمرة

أمننا العاصي

تلاحق الأزمات من بقي من سكان منطقة الجزيرة السورية الواقعة ما بين نهري الفرات ودجلة، وتخضع اليوم لسيطرة أكثر من طرف من أطراف الصراع المحتدم في سورية منذ نحو عشر سنوات. ووصلت هذه الأزمات إلى رغيف الخبز على الرغم من أنّ الجزيرة التي تشكل نحو ثلث مساحة سورية، تنتج أكثر من مليون طن من القمح كل عام، مهما كانت الظروف التي مرت وما زالت تمرّ بها سورية صعبة وخطيرة.

تضم الجزيرة السورية كامل مساحة محافظة الحسكة البالغة أكثر من 23 ألف كيلومتر مربع، بالإضافة إلى القسم الأكبر من محافظة الرقة، وجانباً من ريف محافظة دير الزور، وقسماً من ريف حلب الشمالي الشرقي. وعلى الرغم من أنّ العرب يشكلون غالبية سكان الجزيرة السورية، فإنّ محافظة الحسكة تتميز بغناها السكاني والديني، إذ يقطن في هذه المحافظة أغلب الأكراد (الكرد أو الكورد) السوريين، بالإضافة إلى الإثوريين والسرمان المنتسبين إلى الديانة المسيحية.

كذلك، يقطن أكراد في منطقة عين العرب/ كوباني في ريف حلب الشمالي الشرقي، بالإضافة إلى قرى في ريف مدينة تل أبيض في ريف الرقة الشمالي. ومنذ استقلال سورية في الأربعينات من القرن الماضي، كانت الأنظمة المتعاقبة تعتبر الجزيرة السورية مجرد مستودع خيرات يقوم عليها الاقتصاد السوري، إذ لم تلق المنطقة أيّ اهتمام مماثل ما تشكله من أهمية اقتصادية. وعمق نظام الأسد الأب منذ عام 1970 الإقصاء والتهميش للجزيرة السورية عموماً، على مختلف الأصعدة، إذ لم ينعكس الإنتاج الوفير من المحاصيل الاستراتيجية (قمح وقطن)، والإنتاج النفطي على المنطقة، في الخدمات، بل ظلت تعاني من الأزمات المعيشية حتى تحولت إلى بيئة طاردة لشبابها الذين بدأوا في الثمانينات من القرن الماضي، في البحث عن الرزق في العاصمة دمشق وفي مدينة حلب وفي البلدان المجاورة وفي منطقة الخليج العربي، خصوصاً السعودية.

ومع وصول بشار الأسد إلى السلطة عام 2000، بدأت الأزمات في منطقة الجزيرة السورية تأخذ أبعاداً معيشية أكثر

خطورة، ما دفع عائلات كاملة للنزوح إلى ريف دمشق أو إلى لبنان للعمل بأجور زهيدة.

ومع بدء الثورة السورية في ربيع عام 2011، انخرط أغلب سكان الجزيرة السورية من عرب وأكراد في أحداثها وهو ما عرضهم لبطش أجهزة النظام الأمنية التي سرعان ما انهزمت أمام فصائل الجيش السوري الحر التي تسلمت إدارة المنطقة مع نهاية عام 2012. خلال عام 2013، تعرضت مدن وبلدات في الجزيرة لحملات قصف صاروخي بصواريخ «سكود» بعيدة المدى التي كانت تنطلق من قواعد لها في ريف دمشق على بعد نحو 500 كيلومتر، وحملات قصف جوي أدت إلى مقتل المئات.

ومع بدايات عام 2014 ظهرت رايات تنظيم «داعش» السوداء في الجزيرة السورية، ففرض التنظيم سيطرة كاملة على محافظة الرقة، ومعظم محافظة دير الزور، وقسم كبير من ريف الحسكة خصوصاً الجنوبي منها. نزح أو هاجر عدد كبير من سكان الجزيرة السورية خصوصاً النخب، خلال سنوات سيطرة التنظيم الذي عطل التعليم، محاولاً

باختصار

تضم الجزيرة كامل مساحة الحسكة، بالإضافة إلى القسم الأكبر من الرقة، وجانباً من ريف دير الزور، وقسماً من ريف حلب الشمالي الشرقي

■ ■ ■

عمق نظام الأسد الأب منذ عام 1970 الإقصاء، والتهميش للجزيرة السورية عموماً، على مختلف الأصعدة

■ ■ ■

مع بدء الثورة السورية، انخرط أغلب سكان الجزيرة من عرب وأكراد في أحداثها وهو ما عرضهم لبطش أجهزة النظام

تعميم ثقافة التطرف والجهل. وخلال عامي 2017 و2018، خاضت قوات سورية الديمقراطية «قسد» التي يهيمن عليها في الجزيرة السورية مطلع عام 2019، لكنّ الأزمات لم تنته في الجزيرة ذات التاريخ العريق، بل كان الثمن للقضاء على التنظيم المتطرف باهظاً، فقد دُمّرت مدينة الرقة في معظمها، ما خلق موجات نزوح كبرى منها ومن مدن وبلدات أخرى، في مشهد تكرر كثيراً في سورية على مدار السنوات الماضية. وبعدم استتبت الأوضاع لـ«قسد» برزت الأزمات المعيشية في ظل ندرة فرص العمل، ومحاولة هذه القوات هي الأخرى فرض ثقافة جديدة طارئة على المنطقة ما ولد ردود فعل رافضة تجلت في احتجاجات، خصوصاً في ريف دير الزور الشرقي الذي يعاني سكانه من أزمات معيشية على الرغم من أنّه يعوم على بحر من البترول.

وفي نهاية عام 2019، تدخلت تركيا في الجزيرة، وسيطرت على جزء منها. ومع تعدد مناطق السيطرة، يعاني السكان حالياً، من انتهاكات فصائل محسوبة على المعارضة السورية أيضاً، بالإضافة إلى الأزمات المعيشية المزمنة.

وتضم الجزيرة السورية القسم الأكبر من ثروة سورية النفطية، خصوصاً في ريف الحسكة ودير الزور، حيث أكبر حقول وإبار النفط، وفي مقدمها حقول رميلان، وحقل العمر وهو الأكثر غزارة في البلاد، بالإضافة إلى حقول غاز شهيرة في ريف الحسكة الجنوبي في منطقة الشداي، وفي ريف دير الزور حيث حقل الكونيكو.

وأخيراً

شعراء الرتويت

سعدية مفرد

منذ تعرفت على عوالم التواصل الاجتماعي، وأنا أتابع تجارب شعراء في النشر عبر هذه العوالم، بعين فاحصة لتلك التجارب التي لم أستسغها شخصياً، على الرغم من نشاطي التدويني الكبير في «فيسبوك» ولاحقاً في «تويتر». وعلى الرغم من أن الأمر بدأ بشكل عفوي، عندما وجد الشعراء والكتاب أنفسهم لأول مرة يمارسون دور الناشر الفوري لكل ما يكتبونه بلا أي تبعات تذكر، فاستمروا الوضع واستمروا فيه، بعد أن لاحظوا نوعاً غير مألوف من التفاعل الجماهيري معهم، ومع ما ينشرونه، بعيداً عن النقد قريبا من المدح في صورته البدائية وحسب! لكن هذا الأسلوب في التفاعل ما بين الشاعر والمتلقي، أو بين القصيدة والجمهور سرعان ما انتشر مع تزايد عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، واتخذها الجميع تقريباً منصات دائمة للنشر والتدوين، ما شكّل خطراً على ممارسة التلقي، وما تحتاجه من روية وأدوات، حتى وإن كانت غير محسوسة أو مرئية من ممتلكيها والمستفيدين منها.

مضت سنوات قليلة على البدايات المتسارعة في النشر الإلكتروني الذي انتقل إلى مرحلة التدوين الفوري، ما ضاعف من خطر الممارسة برمتها. .. ومع أن هذا قد يبدو منطقياً ومفهوماً للهواة الذين بدأوا بتجارب الكتابة في وسائل التواصل تلك، إلا أنه لا يبدو كذلك بالنسبة لغيرهم من الشعراء المحققين في التجربة فعلياً، فلا أفهم مثلاً لماذا يسارع بعض هؤلاء الشعراء إلى نشر قصائدهم الجديدة في منصات التواصل الاجتماعي، قبل نشرها في صحف أو مجلات أو مواقع إلكترونية أو حتى كتب؟ نعم .. السهولة في النشر والسرعة والمجانبة والاستقلالية عوالم مغرية لهم، ولكن مثل هذه التجربة محفوفة بمخاطر كثيرة، لا تتعلق بدرجة الأمان في تلك الوسائل، فهذا أمر له حلول كثيرة جداً، ولا يؤثر على القصيدة وحقوق ملكيتها منه، ولكن المخاطر تتعلق بالشعرية ذاتها.

سبق لي وأن تناولت الأمر في مقال سابق تحدثت فيه عمّا أسميتهم بالشعراء المالك، تشبيهاً لهم بشعراء عرب وغير عرب كثيرين ظهوروا في العصر المملوكي، وخضعوا لقواعد الفنية العامة في التعامل مع الشعر، ما نتج عنه مرحلة من أسوأ المراحل في

تاريخ القصيدة العربية، حيث فارقت القصيدة في تلك الحاضنة التاريخية معناها الحقيقي لصالح الزخرفات، وما يسمى بالمسنات اللفظية المفتعلة بأشكال صارخة وغريبة عن فطرة الشعر العربية، وما هو الأمر بتكرّر الأبن بشكل جديد يبدو مريحاً وأنيقاً للشاعر، ولكن ليس كذلك بالنسبة للقصيدة!

يخضع الشعراء الذين أدمنوا النشر شبه اليومي في مواقع التواصل الاجتماعي إلى مزاجية الجمهور العام، لا المتلقي الفردي، ما يتعارض وفردانية القصيدة

”

أصبح الشعراء من مدمني النشر الفوري في «فيسبوك» و«تويتر» تحديداً، يبحثون عن «لر تويتات» و«للايكات»

“